وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

المواطنة الرقمية وعلاقتها بالتعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية

دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة المدية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين:

رمضاني أميمة

عمري سهام

تحت إشراف الدكتورة:

رباحي سعاد

السنة الجامعية: 2024/2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكـــر وعـــرفـــان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدِ لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين.

لا يسعنا ونحن ننهي هذا الجهد العلمي إلا أن نتقدم بفائق الشكر والامتنان إلى كل من مد لنا يد العون وساعدنا في انجاز هذا البحث، ونخص منهم بالذكر المشرفة الدكتورة (أ.د سعاد رباحي) التي أشرفت بعناية فائقة على البحث، ولما بذلته بإخلاص من صبر وجهد، وما قدمته من توجيهات سديدة لإخراج البحث بالمستوى المطلوب، جزاها الله عنا خير الجزاء وحفظها من كل مكروه.

وشكر خاص إلى الأستاذ الدكتور (أ.د توفيق شهري) على توجيهاته.



إهـــداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فالله ملك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا،لأنك وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي ... أهدي هذا النجاح

إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى فخري وإعتزازي (والدي).

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلي القلب الحنون والشمعة التي كانت في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي الذي وهج حياتي (والدتي).

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهمي نجاحي من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني (إخوتي).

إلى من كان معي في الصغيرة قبل الكبيرة الذي كان سندي وملجئي منذ بداية المشوار حتى نهايته (خطيبي).

إلى سندي ومسندي رفيقات عمري سماح، صبيحة.

تحتها إلى زميلتي في هذا العمل المتواضع سهام.

لكل من كان عونًا وسنداً في هذا الطريق.. أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته.

ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

أميـمـة

إهـــداء

بداية أحمد الله العلي القدير على توفيقه لي وتسهيلا منه أنهيت مسيرتي الدراسية بعد سنين من الجد والتعب أهدي تخرجي ونجاحي إلى كل روح شاركتني بدعائها.

إلى من علمتني أن الحب ليس له عمر وأن العطاء ليس له حدود أمي الغالية.

إلى شمعة التي إحترقت لتنير حياتي أبي الغالي (رحمه الله).

إلى كل عائلتي.

إلى رفيقتي في العمل أميمة.

إلى كل من كان لي عونا وسندا.

ســهــام



فـــهـــرس الـــــمـــحـتـــويـــات

فـــهـــرس الـــمـــحـــتـــويـــات	
شـكـر وعـرفـــان	
إهـداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	06
2- فرضيات الدراسة	09
3- أهداف الدراسة	09
4- أهمية الدراسة	09
5- تحديد مفاهيم الدراسة	10
6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها	11
الفصل الثاني: المواطنة الرقمية	
تمهيد	23
1- العصر الرقمي	24
2- المواطن الرقمي	24
3- مفهوم المواطنة الرقمية	25
4- دوافع الاهتمام بالمواطنة الرقمية	26
5- مراحل تنمية المواطنة الرقمية	26
6- أهداف المواطنة الرقمية	27

7- مناهج المواطنة الرقمية	28
8- مبادئ المواطنة الرقمية	29
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني	
تمهيد	33
1- نشأة التعليم الإلكتروني	34
2- مفهوم التعليم الإلكترونية	36
3- خصائص التعليم الإلكتروني	39
4- التقنيات والوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني	42
5- أنواع التعليم الإلكتروني	45
6- مبادئ التعليم الإلكتروني	49
7- أهمية التعليم الإلكتروني	50
8- النظريات التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني	52
9- أهداف التعليم الإلكتروني	54
10- معيقات التعليم الإلكتروني	56
خلاصة الفصل	58
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	61
1- الدراسة الاستطلاعية	62
2- الدراسة الأساسية	63
3- حدود الدراسة	64
4- أدوات الدراسة	65
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات	70

خلاصة الفصل	71
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة وفق الدراسات السابقة	
- عرض وتفسير ومناقشة نتائج حساب فرضيات الدراسة	73
1- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة حساب الفرضية العامة	73
2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج حساب الفرضيات الجزئية	74
2-1- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الجزئية الأولى	74
2-2- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الجزئية الثانية	76
2-3- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الجزئية الثالثة	77
2-4- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الجزئية الرابعة	78
الاستنتاج العام	80
الخاتمة	82
المقترحات	82
قائمة المصادر والمراجع	84
قائمة الملاحق	88
ملخص الدراسة	

قـــائـــمـــة الـــجـــداول

قـــائـمـــة الـــجـــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل مجتمع الدراسة	64
02	يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس	66
03	يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس	67
04	يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ	67
05	يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس	69
06	يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ	69
07	يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	73
08	يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	74
09	يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	76
10	يبين نتائج اختبار الفروق ت **(t-test)** لمجموعتين غير متساويتين ومتجانستين	77
11	يبين نتائج اختبار الفروق ت **(t-test)** لمجموعتين غير متساويتين ومتجانسيتن	78

قـــائـــمـــة الـــمـــلاحـــق

قـــائـمـــة الـــملاحـــق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	يبين الاستبيان قبل التعديل	**88**
02	يبين الاستبيان بعد التعديل	**94**
03	يبين نتائج حساب الفرضيات	**97**

مـــــقـــــــدمـــــــة

تواجه المجتمعات في العصر الحالي تغيرات وتحديات متنوعة ما لم يشهده عصر آخر من التقدم نحو مجتمع المعلومات والذي تُوج أخيرا بشبكة المعلومات (الانترنت) تفرض عليها أن تطوي صفحة العصر الصناعي لتفتح صفحة جديدة تحت مسمى "العصر الرقمي"، لما لها من انعكاسات على الإنسان من مختلف جوانب حياته الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية، ومن خلال التسارع المعرفي والتطور التقني في المعارف ظهر مفاهيم ومصطلحات جديدة منها مفهوم المواطنة الذي أخذ أشكالا وصورا جديدة يتفق ومطالب العصر الرقمي الذي نعيشه وجعلت من التوجه نحو الرقمية غاية كبرى ومطلبا علميا ومع ذلك التقدم السريع ينبغي مواكبة التطورات التقنية وإعداد أجيال قادرين على اللحاق بهذا التقدم، فنتيجة للانتشار الكبير الذي تحظى بها الثورة الرقمية في شتى مجالات الحياة فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال جزء لا يمكن الاستغناء عنه فهي أداة فعالة في التواصل مع الآخرين وتعد ميزة أساسية من ميزات العصر الرقمي ومن بين هذه المجالات نجد ميدان التعليم الذي استفاد بشكل كبير من هذه التكنولوجيا الحديثة وذلك من خلال دمجها في العملية التعليمية مما نتج عنه العديد من الأنماط الجديدة في التعليم فظهر العديد من الأشكال الجديدة كالتعليم الالكتروني والتي شرعت العديد من الجامعات بتطبيقها وهذا ما تطرقنا إليه من خلال مذكرتنا، تنقسم إلى جانبين جانب نظري والجانب التطبيقي تناولنا في الجانب النظري ثلاثة فصول تطرقنا في الفصل الأولى إلى الإطار العام للدراسة تناولنا فيه مقدمة وإشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وتحديد المفاهيم (المواطنة، الرقمية، المواطنة الرقمية، التعلم، التعلم الالكتروني) بالإضافة غالى الدراسات السابقة والتعقيب عليها، أما الفصل الثاني تناولنا موضوع المواطنة الرقمية حيث تطرقنا إلى عدة نقاط بعد التمهيد نذكر تعريف المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي والعصر الرقمي بالإضافة إلى مراحل تنمية مفهوم المواطنة الرقمية وأبعاد المواطنة الرقمية وأيضا أهمية المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية بالإضافة إلى مبررات المواطنة الرقمية وقيود وتحديات المواطنة الرقمية.

أما الفصل الثالث تناولنا فيه موضوع التعلم الالكتروني بعد التمهيد ذكرنا نشأة ومفهوم التعليم الإلكتروني وخصائص التعليم الالكتروني والتقنيات والوسائط المستخدمة في التعليم الالكتروني وأيضا أنواع التعليم الالكتروني ومبادئ التعليم الالكتروني بالإضافة إلى نظريات التعليم الالكتروني وأهداف وأهمية التعليم الالكتروني ومعيقات التعليم الالكتروني هذه بالنسبة للجانب النظري أما الجانب التطبيقي تناولنا فيه فصلين الفصل الرابع تناولنا فيه الإطار التطبيقي لمنهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة

الدراسة وأدوات الدراسة والدراسة الاستطلاعية والدراسات الأساسية، أما الفصل الخامس خصص لعرض وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها وفقا لدراسات السابقة بالإضافة إلى الاستنتاج العام والاقتراحات.

واختتمت دراستنا بخاتمة وعرض لقائمة المراجع والملاحق المستخدمة وصولا في النهاية إلى ملخص لهذه الدراسة.

الـــجـــانـــب الـــنـــظـــري

الـــفـــصـــــل الأول: الإطـار الـــعـام للـــدراســـة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- إشكالية الدراسة:

شهد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من التطورات والتغيرات في العصر الحالي مما أدى إلى التقدم والنمو في كافة مجالات الحياة، وهذا ساعد على تكوين عالم افتراضي لا حدود له، كما فتحت لنا الثقافات التكنولوجية الحديثة أفقا فكرية جدية وقد أصبح اليوم يطلق على العصر الذي نعيش فيه بالعصر الرقمي، ويُعرف هذا الأخير بأنه تلك العبارات المتعلقة بالمفاهيم التحكم الرقمي والواقع المعزز والمصادر الرقمية والأجهزة الرقمية، والتي يجب تزويد الطلبة بها من خلال محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات حيث يتميز هذا العصر بتسارع المعلومات والمهارات والتطبيقات والتغيرات السريعة في مختلف المجالات، حيث أصبح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية أمر لا مفر منه ومع الانتشار الواسع لشبكة الانترنت وارتباط كافة وجوه الحياة بها وانخراط المواطن بها، ساهمت بشكل أو بآخر في إعادة رسم وصورة جديدة لمفهوم المواطنة والوطن والمواطن، حتى أن الأنظمة السياسية باتت تتنوع من طرق تعاملاتها باستخدام لوسائل وأدوات هذه الثروات الرقمية والتكنولوجية ظهر مفهوم جديد هو المواطنة الرقمية أو الالكترونية لإدارة التواجد الرقمي الذي أصبح واقعا حيث تعرف على أنها تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة المختلفة وشبكة المعلومات كوسيلة للاتصال مع الآخرين باستخدام العديد من البرامج أو الوسائل مثل البريد الالكتروني ومختلف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.(الساعدي و علي محمد الضحوي، 2018، صفحة 20)

حيث يرى المسلماني (2014) بأن المواطنة الرقمية تهتم في إعدادات الناشئ وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والآمنة التي تجلب له المنفعة من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجاب عند استخدام هذه الوسائل للأغراض التواصل الاجتماعي على الصعيد التعليمي حيث يأخذ مفهوم المواطنة الرقمية ضمن هذا السياق طابع تعليمي من خلال اكتساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي.(محمود كميل، 2019، صفحة 32)

كما وهدفت دراسة حيدور بشير (2019) إلى التعرف على أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة جديدة لمفهوم المواطنة من مواطن عادي إلى مواطن رقمي وأوصلت بالضرورة أن تكون المناهج التعليمية دورا بارزا في تنمية معارف وسلوكيات المواطنة الرقمية.(محمد سلام، 2016، صفحة 137)

فيجب على المواطن أن يواكب العصر الذي يعيشه ومواكبة التطورات الحاصلة فيه، فمع الانتقال إلى الواقع الافتراضي يجب الاهتمام بالمواطنة الرقمية وهذا ما توصلت إليه دراسة زيد سليمان العدوان (2015) حيث وصى بأهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا وذلك من خلال المناهج التعليمية، وذلك لأنها أصبحت ضرورة حياتية حتى يتمكن الطلاب من حماية أنفسهم ومجتمعاتهم من الآثار السلبية للاستخدامات التكنولوجية.

كذلك حسن استعمال الرقمنة واستخدامها فيما يخدم المجتمع أو المواطن الرقمي ففي دراسة قام بها جمال علي الدهشان وهزاع بن عبد الكريم البويهي (2015) أوصيا بأهمية تدعيم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية لدى الطلاب وتدريبهم على ممارسة كافة جوانب المواطنة الرقمية وترتيبهم رقميا ليتمكنوا من الحياة بأمان في العصر الرقمي وذلك على أن تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية المفاهيم والمعلومات والممارسة الواعية وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع مستحدثات والمهارات المرتبطة بذلك.(بدوي، 2022، صفحة 49)

فمفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم لأنها بمساعدة المتعلمين والمعلمين والتربويين عموما لفهم ما يجب على الطالب معرفته لاستخدام التكنولوجيا بشكل مناسب ولقد ساهمت النقلات السريعة في مجال الرقمنة لظهور التفاعل جديد للتعلّم والتعليم مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي، ويعتبر التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة في الجزائر من أولويات الدولة إيمانا منها بأنه الاستثمار الحقيقي فهي تملك رأس مال بشري من الطلبة الجامعيين وتحرص على تكوينهم علميا ومعرفيا ويعتبر التعليم الالكتروني أحد الأنماط المتطورة للتعليم. (الساعدي و علي محمد الضحوي، 2018، صفحة 21)

ويُعرف هذا الأخير هو تقديم المادة المتعلقة عبر جميع الوسائل الالكترونية المعينة في عملية التعلم والتعليم سواء كان ذلك عبر الشبكة الالكترونية كالحاسوب الآلي وشبكاته أو الهاتف ومن أكثر المصطلحات شيوعا في الوسط العلمي: التعلم المباشر عبر الانترنت، التعلم الافتراضي، التعلم المبني على الويب والتعلم الرقمي وغيرها من الأسماء.

يُعتبر الحاسوب الوسيلة الأولى والمباشرة للشروع في عملية التعليم الالكتروني وهذا ما توصلت إليه دراسة سعاد بوعنافة حيث حاولت من خلال هذه الدراسة معرفة مدى تأثير استخدام الحاسوب في العملية التعليمية حيث قامت بالتجربة على تدريس مادة البيليوغرافيا، وقد تمثلت الإشكالية المطروحة

في هذا البحث في ما مدى فعالية التعليم المبرمج في تدريس هذه المادة وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج حيث وجدت توجه إيجابي نحو استخدام الحاسوب لدى المتعلمين الذين يدرسون عن طريق التعليم المبرمج باستخدامه.

وكذلك استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للطلاب حيث لها أثر كبير على المطلعين فهدفت دراسة جمعان الزهراني 2003 إلى معرفة أثر استخدام شبكات العنكبوتية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحو مقرر تقنيات التعليم ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم المنهج التجريبي وقد اختار الباحث عينة عشوائية بلغت 34 طالبا قسمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وأسفرت نتائج الدراسة إلى نتائج كان من أهمها أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات التحصيل لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي يدرس باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية والمجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

ونتيجة تفاعل الطلبة مع الشبكة العنكبوتية والأجهزة الرقمية بشكل عام وشبه دائم وخاصة أن هذا التفاعل قد يكون غير مقترن بوعي كاف، الأمر الذي يستوجب دراستها انعكاسات هذا أنماط سلبية كانت أم إيجابية في منظمة القيم لديه وخاصة قيم المواطنة الرقمية، وبالتالي تمحورت دراستنا حول تحقيق التعليم الالكتروني حيث تسعى دراستنا إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قيم المواطنة الرقمية والتعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتصالات الرقمية والتعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التجارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية؟
- هل توجد فروق دالة في مستوى درجات المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة المدية أولى ماستر تخصص علم الاجتماع وعلوم تكنولوجيا؟
- هل توجد فروق دالة في مستوى درجات المواطنة الرقمية تعزى لمتغير التخصص لطلبة جامعة المدية أولى ماستر تخصص علم الاجتماع وعلوم تكنولوجيا؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية يحي فارس-تخصص علم الاجتماع وعلوم تكنولوجيا.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتصالات الرقمية والتعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التجارة الالكترونية والتعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المواطنة الرقمية تعزى لمتغير التخصص (علم الاجتماع- علوم التكنولوجيا)

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين قيم المواطنة الرقمية والتعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية تخصص علم الاجتماع وعلوم التكنولوجيا.
- معرفة مستوى درجات المواطنة الرقمية التي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة المدية تخصص علم الاجتماع وعلوم تكنولوجيا.
- التحقق من فروق في مستوى درجات المواطنة الرقمية تعزى لمتغير التخصص لدى عينة من طلبة جامعة المدية تخصص علم الاجتماع وعلوم تكنولوجيا.

4- أهمية الدارسة:

- تعد هذه الدراسة من الدراسات عالميا في تناولنا لموضوع المواطنة الرقمية وتنبع أهمية هذه الدراسة من تناولنا موضوعا حيويا مواكبا للأحداث والثورات التي تشهدها الساحة العالمية بشكل عام والساحة العربية بشكل خاص لذا ستشكل نتائجها مادة إثرائية للمكتبات وتبرز أهميتها من خلال الدور الكبير للوسائط الرقمية على أرض الواقع وتدعيمها للتعليم الإلكتروني.
- إلقاء الضوء على موضوع ثقافة المواطنة الرقمية في ضوء التحول الرقمي.
- التعرف على المواطنة الرقمية كنتاج من نتائج تكنولوجيا الاتصال.
- رصد أهم التوصيات والمقترحات لتعزيز وتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم الجامعي.

- كيفية مساهمة المواطنة الرقمية أو المجتمع الرقمي في تطور التعليم الالكتروني وانتشاره في المنظومة التعليم الجامعي.
- التعرف والتعمق أكثر في مفهوم التعليم الالكتروني وأهميته في تطوير منظومة التعليم الجامعي.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

أ- المواطنة:

- **لغة:** المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن، المنزل الذي يقيم فيه وهو "موطن الأنساق وحله" وطن، يطن، موطنًا.الوطن: مكان إقامة الإنسان ومقره.
- **اصطلاحا:** عرفتها موسوعة كوليو الأمريكية بأنها أكثر الأشكال العضوية اكتمالا في جماعة سياسية ما.(https://www.mawdoo3.com)

أما الموسوعة العربية العالمية فإنها تعرف المواطنة على أنها اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى امة أو وطن في قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء والطرف الثاني الحماية وتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون.(الساعدي و علي محمد الضحوي، 2018، صفحة 20)

- **إجرائيا:** هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس المواطنة.

ب- الرقمنــة: هـي العروض المقدمة الكترونيا عبر شبكة الانترنت لكافة المعلومات والبيانات المختلفة والتي يتعامل معها المواطن في المجتمع الاعتراضي. (صادق، 2019، صفحة 63)

- **المواطنة الرقمية:** هي تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصوره المختلفة وشبكات المعلومات كوسيلة للاتصال مع الأخريين باستخدام العديد من البرامج أو الوسائل مثل البريد الالكتروني ومختلف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي. (الساعدي و علي محمد الضحوي، 2018، صفحة 20)
- **إجرائيا:** هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس المواطنة الرقمية.

ج- التعليم الالكتروني:

- **التعليم لغة:** من الفعل علَّم، وعلمه الشيء تعليمًا، فتعلم، ومن قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ البقرة/30
- **اصطلاحا:** التعليم هو عملية تغيير وتعديل في السلوك الثابت نسبيًا والناتج عن التدريب حيث يصل المتعلمون من التعليم على معلومات أو مهارات من شأنها تغيير سلوكهم أو تعديله.

- **إجرائيا:** هو عبارة عن العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معارف ومعلومات إلى الطلاب المتعلمين الذين يكونون بحاجة إلى هذه المعارف.
- **التعليم الالكتروني:** هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة، وبوابات الانترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل صورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وتقييم أداء المتعلمين.(رزقي، 2020، صفحة 126)
- **إجرائيا:** هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس التعليم الالكتروني.
- **التعليم الجامعي:** التعليم الجامعي أو التعليم العالي هو كل أنواع التعليم الذي يأتي بعد التعليم الثانوي أو ما يعادله ويعرفه الفاهدي وعبد الجواد بأنه: "مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية المواهب وسد احتياجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يسايره التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها.(https://ar.wikipedia.org./wiki)

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

6-1- الدراسات السابقة المتعلقة بالمواطنة الرقمية:

لقد تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية ثقافة المواطنة الرقمية في ظل التحول الرقمي:

أ- الدراسات العربية:

أشارت دراسة سيف بناصر (2002) تقويم مفردات العربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة الرقمية التي تتضمنها مقررات التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية وكشفت الدراسة عن وجود قصور في تضمن مقررات التربية الوطنية لخصائص المواطنة الرقمية.

وأكدت دراسة يوسف محمد عبد الحميد (2007) أن ثمة ضرورة لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس وأوضحت الدراسة ضرورة تعليم الشباب قيم المواطنة الرقمية وفكرة عظيمة في عقول النشئ بوصفها النواة التي يتعلم من خلالها قيم المواطنة الرقمية وتوسع نطاق المواطنة الإيجابية النشطة بين الطلاب.

وأوضحت دراسة عماد حمدي (2007) التركيز على مناهج ومفردات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية وتحمل المسؤولية الاجتماعية وركزت على ضرورة الإلمام بخصائص المواطنة الرقمية.

وقد أشارت دراسة نويس سوزن (2008) إلى ضرورة التركيز على تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى شباب وذلك منذ السابعة عشر حتى يصبح لديه القدرة الكافية لفهم أبعاد المواطنة الرقمية واتخاذ القرارات والمشاركة في طرح الحلول لكافة المشكلات القائمة.(بدوي، 2022، صفحة 36)

دراسة الزهراني (2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدخل المواطنة الرقمية بالاستناد إلى افتراضات ربيل من خلال دراسة العوامل التي تؤثر على المشاركة والانخراط في مخططات الانترنت بين طلبة التعليم الجامعي واستخدمت المنهج الكمي وتكونت العينة من (174) طالب من طلبة كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية بالسعودية، طبقت عليهم استبانة تضمنت ثلاثة محاور، وقد وصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة لديهم مستويات جيدة في الانترنت والكفاءة الذاتية للحاسوب والمواطنة الرقمية، ولا سيما من حيث احترام الذات والآخرون في مجتمعات الانترنت الافتراضية بين الطلبة وهي الخبرة الحاسوبية، ومتوسط الاستخدام اليومي للتكنولوجيا، ومواقف الطلبة نحو الانترنت. (محمود كميل، 2019، صفحة 33)

ب- الدراسات الأجنبية:

أوضحت دراسة (Moss metha) أنّ ثمة ضرورة لتدعيم قيم المواطنة الرقمية خاصة في ظل تداعيات التي يتميز بها العالم حاليا ولكي يتحقق ذلك لابد من تنمية ثقافة المواطنة الرقمية والوعي بحقوق وواجبات المواطنة الرقمية وتحديد كافة حقوق المواطنين وفي النهاية أوصلت الدراسة بضرورة التركيز على دور المنظمات غير الحكومية في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى المواطنين.

وأفادت دراسة (وليم ستون Williom Ston 2009) بأن هناك ضرورة لتنمية ثقافة ونشر الوعي بالمواطنة الرقمية بالحقوق الاجتماعية ومراعاة المواطنة الاجتماعية في كند وأوصلت الدراسة بضرورة مساعدة الشباب على معرفة حقوقهم وواجباتهم والمحافظة على الموروث الثقافي وتفعيل المشاركة السياسية.(بدوي، 2022، صفحة 37)

وقد أكدت دراسة داملين فيفيان (2009) على ضرورة تنمية ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم قيم الولاء والانتماء بعد تفشي بعض السلبيات مثل الإشكالية والتقليد وطمس الهوية الثقافية في ظل التحول الرقمي.

دراسة بولكان (Bolkan 2014) هدفت دراسة البحث عن مصادر ومراجع التي يمكن أن تساعد على تعليم المواطنة الرقمية لطلبة المدارس، وقد استخدمت دراسة المنهج الوصفي ومن أهم نتائج هذه الدراسة التوصل إلى قائمة بأسماء المواقع والكتب التي يمكن الرجوع لها في التدريس المواطنة الرقمية للطلبة كما توصلت أيضا إلى أن المديرين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور لهم أدوار هامة في المحافظة على البيئة التعليمية الرقمية الآمنة وأن تدريس المواطنة الرقمية يمكن أن يكون أفضل من فرض الرقابة على الطلبة وقد أوصلت الدراسة بضرورة مشاركة الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وضع معايير الاستخدام المقبول لتقنيات الرقمية لضمان الالتزام بتلك المعايير.(محمود كميل، 2019، صفحة 34)

دارسة ليندسي هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لإعداد معلم القرن الحادي والعشرون في تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم، استخدم الباحث المنهج التجريبي في عرض الاستخدام الذكي للتكنولوجيا وتكونت عينة الدراسة من مدرسي كلية ماري لوفلتن في ولاية أريزونا وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع البيانات وأظهرت النتائج التحليل بيانات الدارسة وجود تحسن لدى المعلمين في ممارسة مفاهيم المواطنة الرقمية وارتفاع في عزم المعلمين لتشجيع ونمذجة المواطنة الرقمية في فصولهم الدراسية ومن أهم توصيات الدراسة: نمكن المعلمين من استخدام التقنيات الرقمية بكافة أشكالها واستثمارها في تدريس وتدريب المعلمين على معايير المواطنة الرقمية.

دراسة كارا (2018) بعنوان أفكار وممارسات الطلاب الجامعيين المتعلقة بالمواطنة الرقمية في تركيا حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكونت على 435 طالب وطالبة وقد تم استخدام أدوات الدراسة التي تمثلت في المقابلة والاستبانة وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة لا يفضلون الانخراط في الأنشطة السياسية وذلك خوفا من التأثير على حياتهم المستقبلية وعدم الشعور بالراحة وأن طلاب الجامعة الذكور أكثر نشاطا من الإناث من الناحية السياسية على الانترنت.(محمود كميل، 2019، صفحة 32)

6-2- الدراسات السابقة الخاصة بالتعليم الالكتروني:

أ- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة جون سافري (John. R Safri 2002):** بعنوان "وجهة نظر الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا بالتعليم".

هدفت الدراسة إلى تحديد وجهة نظر كل من الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا في التعليم استخدم الباحث استبانة لتحديد رأي (4000) طالب من خمس كليات أمريكية والمسؤولين الإداريين في الكليات عن دمج التكنولوجيا في التعليم بين أعوام 1998-2001، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن إداريي الكليات كانوا يستخدمون البريد الالكتروني بنسبة (85%) والسبورة العادية بنسبة (70%) وجهاز العرض فوق الرأسي (70%) وعروض الفيديو (45%) وأن إداريي الكليات لديهم قصور في فهم أفضل لدمج التكنولوجيا بالتعليم حيث أن الطلاب استخدموا التكنولوجيا لمثل استخدام برامج الدراسة، المساعدة، وبرامج المحاكاة والبرامج السمعية البصرية بنسبة تتراوح بين (61%) و (94%) وقد كان الطلاب يستخدمون البريد الالكتروني

- **دراسة هبليرنيج وزملائه (2006) Hiblenberg ot all:**

وهدفت إلى التعرف على أراء المديرين التربويين وخبراء تكنولوجيا المعلومات حول التعليم الالكتروني في استخدامات في تعليم طب الأسنان، وقام الباحثون بعقد مقابلات مع الإداريين وخبراء تكنولوجيا المعلومات في ست كليات لطب الأسنان للتعرف على آرائهم حول أثر التعليم الالكتروني على مستقبل التعليم الطبي ودارت المقابلات حول موضوعات: رؤيتهم للتعليم الالكتروني، التحديات، دور الكلية، الموارد، القيد، التعاون، المسؤولية من إعداد وتصميم المنهج الدراسي ومحتواه ومعدل التغيير، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اتفاق بين الإداريين وخبراء التكنولوجيا التعليم حول أثر التعليم الالكتروني على معدل التغيير، القيد، المسؤولية من تصميم وإعداد المنهج الدراسي بينما وجد اتفاق عام على رؤيتهم للتعليم الالكتروني وأهم التحديات التي تواجهه والدور الذي تلعبه الكلية والحاجة إلى التعاون بين العديد من المؤسسات وأكدت الدراسة على أن استمرار ونجاح التعليم الالكتروني يتوقف على مدى استجابة المربيين لهذا النوع من التعليم وضرورة إعدادهم للاستجابة بشكل ابتكاري لهذا النوع من التعليم.

ب-الدراسات العربية:

- **دراسة أحمد بدح (2008):** بعنوان درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية المهارات الأساسية لاستخدام التعليم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعليم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم في أقسام العلوم التربوية في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للفصل الدراسي الثاني (2008/2007) والبالغ عددهم (106) عضو هيئة التدريس من الحاصلين على شهادات الدكتوراه أو الماجستير، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعليم الالكتروني لجامعة البلقاء يتم بدرجة متوسطة وأنه لا يوجد فرق ذُو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% تعزى لمتغير المؤهل العلمي أو الكلية الجامعية البلقاء التطبيقية.

- **دراسة نيفين بن حمزة شرف البركاني (2009):** بعنوان واقع استخدام التعليم الالكتروني لدى طالبات الرياضيات في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

هدفت الدراسة التي أجريت على عينة من طالبات مقرر تدريس الرياضيات بمرحلة الإعداد التربوي وطالبات الدورات تخصص رياضيات إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني لدى الطالبات في برنامج الإعداد التربوي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: أكثر من (26.5%) طالبات الرياضيات لسن على دراية بمتطلبات التعليم الالكتروني من (الأقراص المدمجة، الحاسب الآلي المزود بكاميرا، البرمجيات التعليمية، الوسائط المتعددة، الشبكة الداخلية، الداتاشو، المؤتمرات الصوتية، فصول الافتراضية، مؤتمرات فيديو تفاعلي)، عدم توافر التدريب الكافي للطالبات على أجهزة التعليم الالكتروني ومتطلباته من أكثر العوائق التي تواجههن، وأن هناك أربع أنماط من التعليم الالكتروني التي تستخدم وهي على الترتيب (التعليم بشكل فردي، التعليم بشكل جماعي، التعليم بشكل مجموعات تعاونية، التعليم بشكل غير متزامن)، وعدم وجود القاعات اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني في الجامعة من أكثر المعوقات الناتجة.

ج- الدراسات الجزائرية:

- **دراسة عليمة كريم سنة (2016):** بعنوان "تطبيقات منصات التعليم الالكتروني في نشر المحتوى التعليمي لدى أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر بسكرة نموذجا".

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق منصات التعليم الالكتروني ودورها في نشر المحتوى التعليمي بكليات جامعة محمد خيضر ببسكرة كعينة من الكليات التي تطبق منصة Moodle اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأجريت على عينة قصدية غير عشوائية بلغ عددها (43) أستاذ واستخدمت الدراسة المقابلة واستمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS) وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- يعود سبب تطبيق منصة موودل Moodle في عملية التعليم من طرف الكليات عينة إلى توفير ميزانية كافية من قبل الجهات المعنية.
- تهدف كليات الجامعة عينة الدراسة من خلال تطبيقها لمنصة إلى تحقيق احتياجات الطلبة في نشر المحتوى التعليمي ورفع مستواهم باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة.
- أن توجه الكليات عينة الدراسة انخفاض في مستوى استخدام منصة موودل، وهذا لعدم العمل بكافة وحداتها وعدم معرفتهم بكافة الأنشطة المقدمة بواسطة المنصة نظرًا لحداثة تطبيقها من طرف الأساتذة.
- يعتبر مركز الشبكات وأنظمة الإعلام الآلي بجامعة محمد خيضر ببسكرة المسؤول عن تسيير المنصة وإضافة عناصر بها وحذفها.
- أن توجه الكليات الجامعية عينة الدراسة نحو تطبيق منصات التعليم الالكتروني هو توفر عامل الصياغة والحماية وذلك لضمان الأداء الفعال والجيد.
- منصة موودل تتميز بعدة معايير ومواصفات تساعد على تحسين العملية التعليمية.

- **دراسة قانة حسين (2020):** بعنوان "أثر استخدام أرضية التعليم الالكتروني Moodle في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف المسيلة – نموذجًا"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام أرضية التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات معتمدة في ذلك على مقياس ليكارث الخماسي، كما تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية معامل ألفا كرومباخ لثبات الاستبيان، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T) العينة واحدة، الانحدار الخطي البسيط، تكونت عينة الدراسة من أساتذة جامعيين من مختلف كليات جامعة محمد بوضياف، حيث تم توزيع (80) استمارة واسترجاع (73) استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية وأظهرت النتائج التالية:

- إن استخدام أرضية التعليم الالكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة جاءت بمستوى مرتفع.
- جاء مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مرتفع.

يساهم استخدام أرضية التعليم الالكتروني Moodle في تحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

6-3- التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالمواطنة الرقمية:

أ- الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Moos Mistha) إلى توضيح على أنه ثمة ضرورة لتدعيم قيم المواطنة الرقمية خاصة في ظل التداعيات التي يتميز بها العالم حاليا وأوصلت نتائج الدراسة بضرورة التركيز على دور المنظمات غير الحكومية في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى المواطنين، كما أشارت دراسة (وليام ستون 2008 william ston) والتي أفادت بأن هناك ضرورة لتنمية ثقافة ونشر الوعي بالمواطنة الرقمية بالحقوق الاجتماعية ومراعاة المواطنة الاجتماعية في كندا. وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة مساعدة الشباب على معرفة حقوقهم وواجباتهم السياسية، كما هدفت دراسة داملين فيفيان (2009) على ضرورة تنمية ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم قيم الولاء والانتماء بعد تفشي بعض السياسات مثل الإشكالية والتقليد وطمس الهوية الثقافية في ظل التحول الرقمي، كما أكدت دراسة ليندمي (Lindemy 2019) الهادفة إلى دراسة البحث عن مصادر ومراجع التي يمكن أن تساعد على تعليم المواطنة الرقمية لطلبة المدارس وكانت نتائج الدراسة التوصل إلى قائمة بأسماء المواقع والكتب التي يمكن الرجوع لها في تدريس المواطنة الرقمية للطلبة.

كما توصلت النتائج إلى أن المدير والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور لهم أدوار هامة في المحافظة على البيئة التعليمية الرقمية الأمنة وأن تدريس المواطنة الرقمية يمكن أن يكون أفضل من فرض الرقابة على الطلبة وقد أوصلت الدراسة لضرورة مشاركة الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور في وضع معايير الاستخدام المقبول لتقنيات الرقمية لضمان الالتزام بتلك المعايير، كما أشارت دراسة بولكان (Bolcan 2019) الهادفة إلى معرفة أثر برنامج تدريس لإعداد معلم القرن الحادي والعشرون في تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وأظهرت النتائج تحليل بيانات الدراسة وجود تحسين لدى المعلمين في ممارسة مفاهيم المواطنة الرقمية وارتفاع عزم المعلمين لتشجيع ونمذجة المواطنة الرقمية في فصولهم الدراسية ومن أهم توصيات الدراسة تمكن المعلمين من استخدام التقنيات الرقمية بكافة أشكالها واستثمارها في تدريس وتدريب المعلمين على معايير المواطنة الرقمية، كما هدفت دراسة كارل 2018 بعنوان أفكار وممارسات الطلاب الجامعيين المعلقة بالمواطنة الرقمية في تركيا إلى معرفة أفكار وممارسات الطلاب الجامعيين المتعلقة بالمواطنة الرقمية في تركيا وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة لا يفضلون الانخراط في الأنشطة السياسية وذلك خوفا من التأثير على حياتهم المستقبلية وعدم الشعور بالراحة وأن طلاب الجامعة الذكور أكثر نشاطا من الإناث من الناحية السياسية على الانترنت.

ب- الدراسات العربية:

دراسة الصمادي (2017) بعنوان تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، وهدفت الدراسة إلى معرفة وعي وتصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق أداة الإستبانة على عينة بلغت (374) طالب وطالبة في جامعة القصيم المواطنة نحو الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس في حين وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الكلية، ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميا.(صادق، 2019، صفحة 66)

دراسة المسلماني (2014) بعنوان "التعليم والمواطنة الرقمية" هدف البحث إلى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل المواطنة الرقمية في التعليم واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطبيق أداة إستبانة على عينة مكونة من (30) طالب و طالبة في الصفوف الثانوية الثلاثة وخلصت الدراسة

إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا بصورة يومية وانخفاض نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا في أماكن أخرى غير المنزل كم أن معظم استخدامات الطلاب لتكنولوجيا بمساعدة الأسرة وارتفاع نسبة الطلاب الذين يستمتعون باستخدام الكومبيوتر والانترنت وغرف الدردشة، وأثرت التكنولوجيا على مذاكرة الطلاب بشكل سلبي وفي ضوء هذه النتائج قدم البحث رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب وتضمنت الأهداف والمنطلقات والمحاور ودور المدرسة والأسرة والدولة والإعلام والمؤسسات الدينية في تنفيذ غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.(صادق، 2019، صفحة 64)

6-4- التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالتعليم الالكتروني:

أ- الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة جون سافري (2002) إلى تحديد وجهة نظر كل من الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا في التعليم وكانت النتائج أن إداريي في الكليات كانوا يستخدمون البريد الالكتروني بنسبة (85%) والسبورة العادية بنسبة (10%) وجهاز العرض فوق الرأسي (10%) وعرض الفيديو (45%) وأن إداريي الكليات لديهم قصور في فهم أفضل لدمج التكنولوجيا بالتعليم حيث أن الطلاب استخدموا التكنولوجيا لمثل استخدام برامج الدراسة المساعدة، وبرامج المحاكاة والبرامج السمعية البصرية بنسبة تتراوح بين (61%) و (94%) وقد كان الطلاب يستخدمون البريد الالكتروني.

كما هدفت دراسة هبلبرنيج وزملائه (2006) Hiblenbergot all إلى التعرف على أراء المديرين التربويين وخبراء تكنولوجيا المعلومات حول التعليم الالكتروني في استخدامات في تعليم طب الأسنان، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اتفاق بين الإداريين وخبراء التكنولوجيا التعليم حول أثر التعليم الالكتروني على معدل التغيير، القيد، المسؤولية من تصميم وإعداد المنهج الدراسي بينما وجد اتفاق عام على رأسهم للتعليم الالكتروني وأهم التحديات التي تواجهه والدور الذي بلغته الكلية والحاجة إلى التعاون بين العديد من المؤسسات وأكدت الدراسة على أن استمرار ونجاح التعليم الالكتروني يتوفر على مدى استجابة المربيين لهذا النوع من التعليم وضرورة إعدادهم للاستجابة بشكل ابتكاري لهذا النوع من التعليم.

ب- الدراسات العربية:

هدفت دراسة أحمد بدح (2008) للتعرف على درجة إمتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعليم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية وكانت نتائج الدراسة أن درجة إمتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات درجة امتلاك هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعليم الالكتروني لجامعة البلقاء يتم بدرجة متوسطة وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5) تعزى لمتغير المؤهل العلمي أو الكلية الجامعية البلقاء التطبيقية.

كما هدفت دراسة نيفين بن حمزة شرف البركاني إلى تعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني لدى الطالبات في برنامج الاعداد التربوي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- أكثر من (26.5%) طالبات الرياضيات لسن على دراية بمتطلبات التعليم الالكتروني من الأقراص المدمجة، الحاسب الآلي المزود بكاميرا، البرمجيات التعليمة، الوسائط المتعددة، الشبكة الداخلية، الداتاشو، المؤتمرات الصوتية، فصول الافتراضية، مؤتمرات فيديو تفاعلي.
- عدم توفير تدريب كافي للطالبات على أجهزة التعليم التي تستخدم وهي على الترتيب التعليم بشكل فردي، التعليم بشكل جماعي، تعليم بشكل مجموعات تعاونية، تعليم بشكل غير متزامن.
- عدم وجود القاعات اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني في الجامعة من أكثر المعيقات الناتجة.

ج- الدراسات الجزائرية:

هدفت دراسة عليمة كريم سنة (2016) إلى التعرف على واقع تطبيق منصات التعليم الالكتروني ودورها في نشر المحتوى التعليمي بكليات جامعة محمد خيضر ببسكرة كعينة من الكليات التي تطبق منصة Moodle وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- يعود سبب تطبيق منصة موودل Moodle في عملية التعليم من طرف الكليات عينة إلى توفير ميزانية كافية من قبل الجهات المعنية، كما تهدف كليات الجامعة عينة الدراسة من خلال تطبيقها لمنصة إلى تحقيق احتياجات الطلبة في نشر المحتوى التعليمي ورفع مستواهم باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة.

- أن توجه الكليات عينة الدراسة انخفاض في مستوى استخدام منصة موودل، وهذا لعدم العمل بكافة وحداتها وعدم معرفتهم بكافة الأنشطة المقدمة بواسطة المنصة نظرًا لحداثة تطبيقها من طرف الأساتذة.
- يعتبر مركز الشبكات وأنظمة الإعلام الآلي بجامعة محمد خيضر ببسكرة المسؤول عن تسيير المنصة وإضافة عناصر بها وحذفها.
- أن توجه الكليات الجامعية عينة الدراسة نحو تطبيق منصات التعليم الالكتروني هو توفر عامل الصياغة والحماية وذلك لضمان الأداء الفعال والجيد.
- منصة موودل تتميز بعدة معايير ومواصفات تساعد على تحسين العملية التعليمية.

كما هدفت دراسة قانة حسين إلى التعرف على مستوى استخدام أرضية التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الـــفـــصـــــل الـــثـــانـــــي: الـــمـــواطـــنـــة الـــرقـــمـــيـــة

تمهيد

1- العصر الرقمي

2- المواطن الرقمي

3- مفهوم المواطنة الرقمية

4- دوافع الاهتمام بالمواطنة الرقمية

5- مراحل تنمية المواطنة الرقمية

6- أهداف المواطنة الرقمية

7- مناهج المواطنة الرقمية

8- مبادئ المواطنة الرقمية

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد فرضت طبيعة التكنولوجيا الرقمية المتسارعة ضرورة وجود إطار حاكم للفرد بعامله الرقمي، لتحقيق استفادة من إمكانياتها المتنوعة وقد واكبها العديد من المفاهيم الجديدة منها مفهوم المواطنة الرقمية الذي انتشر بشكل واسع واقترن بالتكنولوجيا حيث تعد طريقة جديدة للتفكير في كيفية استخدامها بشكل مسؤول وملائم وهذا ما تطرقنا إليه من خلال هذا الفصل حيث تناولنا مفهوم العصر الرقمي والمواطنة الرقمية بالإضافة إلى مراحل تنمية المواطنة الرقمية وأبعاد المواطنة الرقمية وأيضا أهمية المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية وذكرنا أيضا مبررات المواطنة الرقمية وقيود وتحديات المواطنة الرقمية.

1- العصر الرقمي:

هو اسم يطلق على الفترة التي تلت العصر الصناعي كما يعرفه جبريل بن الحسن (2005) على أنّه عبارة عن تطبيق على الزمن الذي تكون فيه المعلومات هب المحور الذي يتحكم في السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية.

ووضح علي حسب الله (2005) أنّه العصر الذي انتقلت فيه القوة من الشخص الذي يسيطر على تقنيات الاتصالات والمعلومات إلى الشخص الذي يمتلك المعرفة التقنية والبرمجية.

كما أن العصر الرقمي يعني أنّ كل أشكال المعلومات يمكن أن تصبح رقمية النصوص، الرسومات والصور الساكنة والمتحركة والصوت وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة المعلومات الدولية بواسطة أجهزة الكترونية وسيطة (الحاسب الآلي، الهاتف) كما فتح العصر الرقمي إمكانية تحقيق شبكات المعلومات العالية للاتصالات والتي يمكن من خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية المستمرة في التزايد المضطرد.(علي حسن بن شمس، 2017، صفحة 21)

2- المواطن الرقمي:

هو ذلك الفرد الذي يستخدم الانترنت بنظام وفعالية، وهو فرد ذو أخلاق يتدبر في أعماله ويدرك المخاطر والفوائد الكامنة في آن معا في سهولة الوصول إلى المعلومات، ويصنف الفرد مواطنا رقميا عندما يكون ممكنا مهارات استخدام الحاسوب ويملك معرفة بالانترنت ويستطيع الدخول إليها عبر الحواسيب والهواتف الذكية ومن المواصفات التي يجب توافرها في المواطن الرقمي الالتزام بالأمانة الفكرية واحترام الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية والمحافظة على المعلومات الشخصية، وإدارة الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا وحماية نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط والوقوف من التسلط عبر الانترنت.

فالمواطن الرقمي هو الشخص في عصر التكنولوجيا الرقمية ولديه القدرة على التعامل مع هذه التكنولوجيا واستيعابها وكيفية استخدام التقنيات الرقمية في انجاز مهماته ووظائفه، فهو الشخص الذي يفهم قيم التكنولوجيا الرقمية ويستخدمها للبحث والسعي لإيجاد فرص ينفذها ويكون لها تأثير، لابد من إعداد مواطن رقمي يعرف حقوقه وواجباته في المجتمع الرقمي الذي يعيش فيه ويستطيع التعامل بشكل

إيجابي وآمن مع التكنولوجيا الرقمية، لذا من الضروري إدماج مادة خاصة بالمواطنة الرقمية ضمن المناهج الدراسية على مستوى التعليم العام وخاصة الجامعي.(محمود كميل، 2019، صفحة 18)

3- مفهوم المواطنة الرقمية:

يعرفها (Moss Boger) المواطنة الرقمية بأنها استخدام مصادر التكنولوجيا في انجاز الأعمال والمهام المرتبطة بالشخص والمتعلقة بالوطن والمواطن الرقمي هو الشخص القادر على قراءة وكتابة وفهم والإبحار في المعلومات المتاحة عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة.(سلام، 2016، صفحة 146)

يعرفها شعبان (2017) بأنها مجموعة من القواعد والضوابط السلوكية والأخلاقية والقانونية التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين.(صادق، 2019، صفحة 70)

وتعرف أيضا بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجية المتعددة مثل استخدامها من اجل التبادل الالكتروني للمعلومات والمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع وشراء وبيع البضائع، وتعرف أيضا بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الانترنت.(بوخدني و زوقاي، 2018، صفحة 120)

فقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح المواطنة الرقمية في كثير من الدراسات ومن أبرزها ما قدمته الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليمي (ISTE) بأنها تعد شكلا من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات.

وبناءا على ما تقد يتضح من خلال هذه التعريفات أن المواطنة الرقمية قد اشتملت على عدة جوانب منها الجانب المعرفي الذي يشمل الدراية والوعي والمعرفة بالعالم الرقمي، والجانب المهاري والذي يوضح مهارات الفرد في التفاعل مع المجتمع الرقمي والجانب السلوكي الذي يحث الفرد على ترسيخ القيم والأخلاق والالتزام بالقوانين والقواعد اللازمة.(أحمد العمري، 2020، صفحة 14)

4- دوافع الاهتمام بالمواطنة الرقمية:

رغم أن موضوع المواطنة موضوع قديم غلا أن اقترانه بالتقنية والرقمنة أعاد النقاش فيه لعدة دوافع هي:

- هيمنة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مناحي الحياة البشرية وتشكيلها تهديدا لأمن الأفراد والمجتمع.
- تنامي معدلات الجرائم الإلكترونية وما شكلتها من تهديدات للاقتصاديات الدول.
- شعور الدولة ومؤسستها بالتهديد فيما يخص قضايا الهوية والانتماء.
- هشاشة العلاقة بين الفرد والدولة.
- ظهور سلوكيات إجرامية مرتبطة ببع التطبيقات الإلكترونية في العالم الافتراضي.
- تزايد معدلات القرصنة للشركات والحسابات الشخصية.
- هيمنة قيم وأعراف جديدة فرضتها العولمة والمتمثلة في إزالة الحدود وأصبحت الأوطان غير محصنة اجتماعيا وثقافيا فالعالم أصبح قرية صغيرة.(ساطوح و علي زوي، 2019، صفحة 524)

5- مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

يمكن إيجاز المراحل الاي تمر بها المواطنة الرقمية والتي أدت إلى ظهور وتكامل مفهوم المواطنة الرقمية على النحو التالي:

5-1- مرحلة الوعي: وتُعنى بتزويد الأفراد بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجيا وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية انتقالا لمرحلة معرفة الاستخدامات غير مرعوبة لتلك التكنولوجيا.

5-2- مرحلة الممارسة الموجهة: وتُعنى بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف وبما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجيا وما هو غير مناسب.

5-3- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة:وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة والجامعة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالأفراد من أباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الأفراد قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

5-4- مرحلـة التغذيـة الراجحـة وتحليـل السـلوك: وفـي هذه المرحلـة يتـاح للأفراد فـرص مناقشـة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصَفية وصولا لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل غرف الصف أو خارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته.(علي رفاعي، 2021، صفحة 17)

6- أهداف المواطنة الرقمية:

تهـدف المواطنـة الرقميـة إلـى تـوفير رسـالة متوافقـة مـع الطـلاب ومحترفـي التعلـيم والمهنيـين التربويين حتى يصبحوا مستخدمي ومسؤولين للتقنيات الرقمية.

كما ذكر (إسماعيل 2018) أهدافا أخرى منها تنمية المجالات الاجتماعية والبيئية وفقا للأنماط الالكترونية الاجتماعية الحديثة المتعارف عليها لدى الأجيال القادمة وتنمية مسؤولية الأسرة والجهات التعليمية بالتعاون مع جهات نشر الوعي والأمن الفكري، ووضع الأسس الفلسفية والسياسية، ومساعدة المنظمات في بناء إطار لدعم معرفة المواطن بالمواطنة الرقمية والاندماج في الحياة الرقمية والتقنيات الحديثة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية.

ويضيف الصاعدي (2018) المحافظة على استقرار الأوطان وذلك بمحاربة الأفكار الضالة التي تغزو العقول من خلال شبكات الانترنت والحد من البطالة وذلك بتوعية الأفراد بخلق فرص عمل آمنة عن طريق المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية، وذلك تنمية وعي الأفراد، وتعزيز الخدمات التطوعية والخيرية لخدمة المجتمع وذلك بالاستفادة من العالم الافتراضي الذي يدعم التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع على نطاق واسع وسرعة الإنجاز مع توفير الوقت والمال والجهد والارتقاء بدور المؤسسات التعليمية في إكساب الطلاب مهارات التعلم المستمر، وطرق التعامل الأمثل مع المعلومات الرقمية.

ونستنتج من ذلك أن أبرز أهداف المواطنة الرقمية هو إعداد أفراد متمكنين من مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة وبالتالي الحفاظ على هويتهم وحمايتهم من أي استغلال في العالم الرقمي.(عبد الله بخيت، 2023، صفحة 85)

7- مناهج المواطنة الرقمية:

تناولت دراسة Choidem ثلاثة مناهج مختلفة للمواطنة الرقمية وذلك على النحو التالي:

7-1- منهج أحادي البعد للمواطنة الرقمية: يُركز على جوانب المواطنة الرقمية القائمة على الانضباط، تتعلق العديد من الدراسات التربوية بالمنظورات الأخلاقية بشأن المواطنة الرقمية وغالبا ما يعتبرون المواطنة الرقمية مفهوما للسلامة يجب تضمينه في المناهج الدراسية وتدريسه في البيئات التعليمية حتى يتصرف الطلاب بشكل مسؤول وأخلاقي عبر الانترنت ونظرا لأننا نواجه العديد من القضايا الحرجة عند استخدام الانترنت والتواصل الاجتماعي في الحياة اليومية.

7-2- منهج متعدد الأبعاد للمواطنة الرقمية: على عكس المقارنات الأحادية البعد التي تركز على جانب واحد من المواطنة الرقمية تسلط بعض الدراسات الضوء على الجوانب المتعددة الأبعاد للمواطنة الرقمية حيث يتم تصنيف المواطنة الرقمية إلى أربعة فئات (الأخلاق الرقمية، الإعلام، محو الأمية المعلوماتية والمقاومة النقدية) كما يتم فيها المواطنة من خلال ربط التفاعلات وجها لوجه والبيئات عبر الانترنت.

7-3- منهج نقدي وجذري للمواطنة الرقمية: على الرغم من أنّ النهج متعدد الأبعاد للمواطنة الرقمية يتضمن وجهات نظر نقدية إلا أنّه لا يركز بشكل كامل على العناصر الخمسة.

هناك حاجة إلى دمج نهج أكثر أهمية وجذرية في التعامل الرقمي والتربية على المواطنة وتماشيا مع المفاهيم النقدية للمواطنة مثل المواطنة التحويلية والمواطنة الموجهة نحو العدالة، يتحدى النهج النقدي والجذري للمواطنة الرقمية الفهم العالي للمواطنة الرقمية من خلال الاعتراف بعلاقات القوة غير المتكافئة وعدم المساواة الاجتماعية الموجودة على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، يجب أن تجعل المواطنة الرقمية العلاقات الاجتماعية المهمة مع التكنولوجيا المرئية وأن تعزز المماسات التكنولوجية التحررية لتحقيق العدالة الاجتماعية.(محمد أحمد، 2023، صفحة 98)

8- مبادئ المواطنة الرقمية:

أشارت دراسة شهدة وأحمد (2019) بمبادئ المواطنة الرقمية كالتالي:

- الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية مع توافر مهارات وأدوات التواصل.
- تصميم وتنفيذ المواطنة الرقمية يعتمد على وجود عناصر نشطة من الشباب.
- وجود ارتباط بين البيت والمدرسة حيث أنه أمر أساسي لتنمية المواطنة الرقمية.
- يتمكن المواطن من المشاركة في أنشطة العالم الرقمي من خلال وجود البنية التحتية والتقنية الآمنة.
- المعرفة بالحقوق والمسؤوليات والإلمام بمهارات القراءة والكتابة الرقمية ومصادر المعلومات الموثوقة.
- يعتمد تصميم وتنفيذ المواطنة الرقمية على المنهج الذي يتصف بالشمولية وسرعة الاستجابة والإنصاف.
- العناصر الأساسية لتنمية المواطنة الرقمية تتضمن المشاركة والتعاون وترابط النظم ومهارات المشاركة المعرفية والعلمية والتفكير المرن وحل المشكلات.
- استخدام التقسيم والاستقصاء لدعم التصميم المستمر لمناهج المواطنة الرقمية.
- تكافؤ الفرص الرقمية لجميع الأفراد داخل المجتمع.

بينما أفادت دراسة السيد (2016) ودراسة سليمان (2020) بمبادئ المواطنة الرقمية ومجالاتها:

أ- المواساة الرقمية:

يؤدي توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين والتي تعتبر من أولويات الدولة وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية، ودعم الوصول الالكتروني إلى تحقيق المساواة الرقمية حيث أن الإقصاء الالكتروني يؤدي إلى وجود صعوبة في تحقيق النمو والازدهار نظرا لأن المجتمع يستخدم الأدوات التكنولوجيا بزيادة مستمرة.

ب- الديمقراطية الرقمية:

تقدم للفرد بطريقة أسهل للمشاركة في الانتخابات وصنع القرار من الصندوق إلى الشبكة حيث توفر للأفراد طريقة سهلة للتواصل مع ممثليه عبر التواصل الالكتروني كما توفر ديمقراطية المعلومات وتوفيرها للجميع بالتساوي.

ج- الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

يتمتع المواطن الرقمي بعدة حقوق وذلك بناءا على دستور الدولة ومن الحقوق التي يتمتع بها المواطن الرقمي الخصوصية وحرية التعبير، ولا بد من مناقشة الحقوق الرقمية الأساسية يتم فيها بشكل صحيح في ظل العالم الرقمي ومع هذه الحقوق تأتي المسؤوليات لذلك لابد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق حتى يصبح كل مواطن رقمي منتجا ومشاركا فعالا.(محمد أحمد، 2023، صفحة 124)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض موضوع المواطنة الرقمية بكل تفاصيله حيث تناولنا مفهوم العصر الرقمي والمواطنة الرقمية، بالإضافة إلى مراحل تنمية المواطنة الرقمية وأبعاد المواطنة الرقمية وأيضا أهمية المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية، ومبررات وقيود وتحديات المواطنة الرقمية.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني

تمهيد

1- نشأة التعليم الإلكتروني

2- مفهوم التعليم الإلكتروني

3- خصائص التعليم الإلكتروني

4- التقنيات والوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني

5- أنواع التعليم الإلكتروني

6- مبادئ التعليم الإلكتروني

7- أهمية التعليم الإلكتروني

8- النظريات التعليمية في مجال التعليم الالكتروني

9- أهداف التعليم الإلكتروني

10- معيقات التعليم الإلكتروني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية ومعرفية في شتى المجالات، وأهمها مجال التعليم، حيث أصبحت التقنية تؤدي دورًا حاسمًا في القطاع التربوي والتعليمي والجامعي، خاصة مع ظهور جائحة كورونا والتي أظهرت الحاجة لتقديم بيئة تعليمية بديلة يمكن من خلالها تقديم المعرفة للطلبة واكتسابهم المهارات، تم ذلك من خلال ما يعرف بالتعليم الالكتروني.

إذ ظهر التعليم الالكتروني كنمط جديد من التعليم يطبق في مختلف المستويات ويعد من الوسائل التي تساعد على تطوير العملية التعليمية هادفًا إلى تقديم تعليم متميز يوجه لقاعدة كبيرة من الطلبة معتمدًا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتعليم العالي أحد المستويات التعليمية التي تسعى الدول جاهدة لتطوير نظمها والاستفادة من مختلف التطورات من أجل النهوض به وتنمية كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع هذا الزخم الهائل من المعلومات وضمان تكوين تعليم فعال لمختلف فئاته.

وهذا ما تطرقنا إليه من خلال هذا الفصل، حيث تناولنا نشأة التعليم الإلكتروني ومفهوم التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى خصائص التعليم الإلكتروني، التقنيات والوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني وأنواع التعليم الإلكتروني، مبادئ التعليم الإلكتروني، أهمية التعليم الإلكتروني وأيضا النظريات التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني، اهداف التعليم الإلكتروني ومعيقات التعليم الإلكتروني.

1- نشأة التعليم الالكتروني:

لم يكن ظهور التعليم الالكتروني بمحض الصدفة ولم تكن الإنجازات المتتابعة في هذا المجال إلا تتويجًا لجهود مضنية بذلها المختصون والمهتمون وخطط لها التربويون، ونفذها المعلمون.

ولقد ذكر الساعي (2009) بأن التعليم الالكتروني فقد قام على أساس علمية بحثية تتمثل في مبادئ تكنولوجيا التعليم المتمركزة في المقام الأول على تفريد التعليم والتعلم الذاتي المعني بتقديم تعليم يتوافق مع خصائص المتعلمين، مما يعني الفردية والتفاعلية والحرية والتعلم القائم على سرعة المتعلم والذي يهدف في نهاية المطاف إلى الإتقان في الأداء وتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف.

اختلف الآراء حول أصول التعليم الالكتروني فهناك من يرى أن جذورها بدأت في نهاية الخمسينيات ومن القرن العشرين وعند ظهور التعلم البرنامجي في حين يدعي آخرون أن أصولها منذ السبعينات عند ظهور التعلم بمساعدة الحاسوب، بينما يرجع البعض الآخر أن بدايات التعلم الالكتروني قد تعود إلى توظيف شبكات الحاسوب في التعليم ومنها شبكة الانترنت في التسعينات لهذا لا يوجد تعريف واحد متفق عليه حتى الآن حيث أن الموضوع ما زال في تطور التكوين وعدم الاستقرار نظرًا لارتباطه بالتقيات الحديثة التي تنمو وتتطور يومًا بعد يوم.

وقد ظهر الاهتمام بمفاهيم وقضايا التعليم الالكتروني في الثمانينات من القرن الماضي وتعتبر دراسة ألان أونستين 1972 Allanonstein من أوائل الدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني والتي أوضحت بعض الفوارق الكبيرة بين هذا النوع من التعليم وبين التعليم التقليدي وكشفت عن التغيرات التي يجب أن تصاحب الثورة التقنية سواء في مجال المسلمات والفرضيات الأولية حول التعليم والتعلم أو نظريات التعلم.

وقد مر استخدام التقنية أو التكنولوجيا في التعليم ومنها التعليم الالكتروني بخمس مراحل هي:

أ- المرحلة الأولى قبل (1983):

وفيها كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، وكن الاتصال بين الطالب والمعلم يتم في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد وهناك دليل على أن تاريخ استخدام التقنية في التعليم يعود إلى ألواح الطين (الطباشير) والألواح الإردوازية للرسم والورق البردي الذي استخدم في التعليم قبل بيسوني كما استخدمت أفلام تعليمية من قياس 16 مم على نطاق

واسع بين العامين (1930)، (1980) ثم حلت محلها تدريجيًا تكنولوجيا شريط الفيديو وفي سبعينات القرن العشرين بدأ استخدام المؤتمرات السمعية لأغراض تعليمية وطبقت تكنولوجيا الكمبيوترات لأول مرة في ميدان التعليم كآلات تعليمية في أواخر سبعينات القرن العشرين.

ب-المرحلة الثانية من عام (1983-1984):

وهو عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم كما ظهرت المقررات المبنية على الانترنت لأول مرة في أواسط الثمانينات من هذا القرن.

ج-المرحلة الثالثة من عام (1993-2000):

وفيها بدأ ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ثم ظهور البريد الالكتروني وبرامج الكترونية لعرض أفلام الفيديو.

د- المرحلة الرابعة من عام (2000-2003):

وهي مرحلة الجيل الثانيوالثالث للشبكة العالمية للمعلومات والاتصالات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدمًا وذا خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

هـ-المرحلة الخامسة من عام (2003) حتى الآن:

وهي مرحلة الجيل الرابع والتي تجمع الخصائص الرئيسية لشبكة الانترنت من استرجاع الكميات الكبيرة من المعلومات والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب والبلوتوث وقوة المعالجة لأعمال منتشرة محليا عن طريق البرمجة باستخدام الحاسوب والمكتوبة باللغة الجافة.

ولقد ذكر لال (2011) أن التعليم الالكتروني قد مر منذ ظهوره وتطوره بثلاثة أجيال حتى وصل إلى الشكل الحالي وهذه الأجيال هي:

- **الجيل الأول:** ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينات حيث كان المحتوى الالكتروني في أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فرديا بين الطالب والمعلم مع التركيز على دور الطالب.
- **الجيل الثاني:** ظهر هذا الجيل مع بداية استعمال الانترنت حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى إلى حد معين وتطورت عملية التفاعل

والتواصل مع كونها فردية إلى كونها جماعية ليشترك فيها عدد من الطلاب مع معلمين محددين.

- **الجيل الثالث:** ظهر الجيل الثالث للتعليم الالكتروني بشكل متزامن مع ظهور التجارة الالكترونية والأمن الالكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي وتتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات مما أتاح تطور الجيل الثالث من التعليم الالكتروني حتى وصل المفهوم الحالي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في إيصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمدرسة والمعلم.

2- مفهوم التعليم الالكتروني:

بعد ظهور التعليم الالكتروني وانتشار تطبيقاته المختلفة وتسارع وتيرة نموه وتطوره يوما بعد يوم وكثرت محاولات المختصين والمهتمين بإيجاد تعريف شامل بمفهوم التعليم الالكتروني، ولقد صاغ كل منهم تعريفا لهذا المفهوم من زاوية مختلفة مما جعل الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الالكتروني أمر بالغ الصعوبة.

وقد وردت عدة تعاريف للتعليم الالكتروني بعضها متداخلة وأخرى متباينة غير متداخلة ويعرف التعليم الالكتروني بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام والوسائط الالكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الالكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة.

ويمكن للتعليم الالكتروني المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد وكبر فائدة ممكنة وذلك من خلال الشبكات الالكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات وعلى شبكة الانترنت مع الاستمتاع بخاصية المرونة في الزمان والمكان ويتسع مفهوم التعليم الالكتروني ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات الالكترونية في إنتاجها ومنها على سبيل المثال الراديو والفيديو والتليفزيون، وإن كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال الحديثة التي تمثلت في الحواسب الالكترونية والشبكات نقلا عن الأدبيات المغربية في هذا المجال.

وهذا ما أخذ به اتحاد المعلمين الأمريكيين في تعريفه للتعليم الالكتروني بأنه نوع من التعليم يتيح لطالب أكبر قدر من التفاعل الالكتروني بين المعلم والطالب ويمتد الاتصال الالكتروني ليشمل

الأشكال الإذاعية والفيديو والبريد الالكتروني وبصفة أكبر الانترنت ويتدرج من التدريب بواسطة ورش العمل إلى برامج البكالوريوس والدراسات العليا.

ولذلك فإن اقتران المفهوم باستخدام الحاسوب والشبكات في الفترة المعاصرة يزيد من تحديد التعريف ويستبعد الاتجاه نحو شمول المفهوم للراديو والتليفزيون حتى وإن كان يتم وصفها بوسائل الاتصال الالكترونية بالإضافة إلى أن ارتباط المفهوم أيضا بالحواسيب والشبكات مما يجعلنا نشير إلى الاستخدام الأولي للحاسبات في التعليم التي كانت تتمثل في اتجاهين:

- **الاتجاه الأول:** هو استخدام الحاسب للمساعدة في التعليم
- **الاتجاه الثاني:** هو التعليم القائم على الحاسب بحيث يعتبر الحاسب وبرامجه هو الطرف الأخر في عملية التعليم بديلاً عن المعلم حيث يعتمد المعلم على الحاسب.

ومن هنا يمكن تعريف التعلم الالكتروني على أنه نظام تفاعلي للتعليم عن بعد وتقدم للمتعلم وفقًا للطلب ويعتمد على بيئة الكترونية والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختيارات وإدارة المصادر والعمليات أو تقويمها ويعكس هذا التعريف المحددات الخاصة بالتعليم الالكتروني والتي تؤثر في عمليات الاتصال التعليمي وبناء المقررات واستراتيجيات التعليم والتقويم ويرتبط بها أيضًا العوامل التي ساهمت وتسهم في انتشار هذا النظام وتبنيه في الكثير من دول العالم حتى الآن.

وتتمثل المحددات الأساسية لتعريف التعليم الالكتروني في التالي:

- يعتبر التعليم الالكتروني أحد النظم التعليمية المضافة ويقوم بناؤه على الفكر المنظومي في تحديد عناصره والعلاقات بها.
- يقدم هذا النوع من التعليم نوعين من التعليم عن بعد حيث تساعد المسافات بين المؤسسة المتعلم ولا يحتاج إلى الاتصال المواجهي بين أطراف عملية التعليم لتحقيق الأهداف.
- هذا النوع من التعليم يستهدف فئات متعددة من المتعلمين ويستهدف منه أعداد كبيرة من هؤلاء المتعلمين إلا أنه بالنسبة للمتعلم الفرد يعتبر تعليمًا فرديًا يرتبط بحاجات المتعلم وخصائصه وقدراته، والمتعلم هو الذي يتخذ القرارات الخاصة بتحديد المستوى والمقررات المطلوبة في الوقت والمكان الذي يختاره بنفسه.
- يعتمد نجاح النظام على قدر التفاعلية والمرونة التي يحققها تصميم المقررات لتسليمه ونشرها على الشبكات بجانب تلبية حاجات المتعلم في الاتصال والتعامل مع المعلم.

- يمثل الاعتماد على البيئة الالكترونية ضرورة في بناء نظام التعلم الالكتروني عبر الشبكات حيث أن البيئة الالكترونية تمثل سياق الإمكانيات والعمليات والتفاعل الذي تعمل في إطاره عناصر العملية التعليمية.
- تمثل الشبكات الالكترونية وسيلة لعرض المقررات التعليمية التي يلتقي عندها أطراف العملية التعليمية ووسيلة عرض أدوات للاتصال والتفاعل وتوجيه المتعلمين وإرشادهم.
- يعتبر نظام المعلم الالكتروني أحد نظم التعليم التي تتم في إطار النسق التعليمي العام وتتبناه مؤسسات تعليمية قائمة تتولى عملية التخطيط والإشراف والمتابعة والتقويم.

وقد عرف اليونيسكو (2006) التعليم الالكتروني بأنه عملية اكتساب المعارف والمهارات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (ICT).

وعرف التعليم الالكتروني بأنه تصميم المناهج التعليمية والدورات التدريبية عبر الوسائط الالكترونية بأنه تصميم المناهج التعليمية والدورات التدريبية عبر الوسائط الالكترونية المتنوعة التي تشمل الأقراص بأنواعها وشبكة الانترنت بأدواتها في أسلوب متزامن أو غير متزامن باعتماده مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم.

وقد عرف إسماعيل (2009) التعليم الالكتروني بأنه أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الانترنت معتمدًا على الاتصالات متعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان.

ولقد عرفه فان (2005) التعليم الالكتروني بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلم ومصممه مسبقا وبشكل جيد وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال مصادر الانترنت والتقنيات الرقمية وبالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم.

كما عرف عبد الكريم (1427 هـ) التعليم الالكتروني هو استخدام الوسائط الالكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم وقد يكون هذا الاستخدام في الصورة البسيطة كاستخدام وسائل الكترونية مساعدة في عملية عرض المعلومات أو لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية أو قد يكون هذا الاستخدام للوسائط الالكترونية والحاسوبية في بناء الفصول الافتراضية من خلال تقنيات الانترنت والتلفزيون التفاعلي.

وعرف السيد علي (2009) التعليم الالكتروني بأنه مجموعة الأساليب والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات لدى الفرد أو مجموعة من الأفراد سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود وذلك باستخدام الانترنت وأجهزة الحاسوب وملحقاته بشكل متزامن أو غير متزامن.(عبد الرؤوف، 2014، الصفحات 24-26)

3- خصائص التعليم الالكتروني:

يتصف التعليم الالكتروني بمجموعة من الخصائص جعلته منفردًا بها والتي تتضح من خلالها ومن أهم خصائص التعليم الالكتروني ما يلي:

- الاعتماد على وسائل الاتصال عن بعد في تقديم التعليم يستخدم أسلوب التعليم الالكتروني شبكة الانترنت وما تملكه من قدرات عالية في الانتشار والتغطية من أجل توصيل برامج التعليم والربط بين أطراف عملية الاتصال.
- يتيح التواصل بتوظيف مجموعة متنوعة من الوسائل: من خلال أسلوب التعليم الالكتروني يتاح للمعلم تقديم أكبر قدر من الوسائط ومنها: (صور متحركة وثابتة، صوت مسموع، رسوم متحركة وثابتة، كتابات مقروءة، ألوان وغيرها من الوسائط) ويحكم عملية التواصل والتفاعل من خلالها.
- يحتاج الى عدد قليل من المعلمين: يستعين أسلوب التعليم الالكتروني بأقل عدد ممكن من المعلمين لتقديم التعليم لأكبر عدد ممكن من المتعلمين، فقد يكون هناك معلم واحد لتعليم مجموعة كبيرة من الطلاب المنتشرين في جميع أنحاء البلاد وفي وقت واحد.
- الإعداد المسبق لمحتوى برامج التعليم: يعتمد أسلوب التعليم الالكتروني على الإنتاج المسبق للبرامج التعليمية وتجهيزها مسبقا في الصورة الملائمة المناسبة مع وسيل الاتصال المستخدمة وهذا الإعداد يحكم العملية التعليمية وذلك يوفر الوقت والجهد والمال.
- الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم: يعتمد أسلوب التعليم الالكتروني على الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم فهو يحقق عملية الاتصال دون المواجهة بين المعلم والمتعلم.(عبد الرؤوف، 2014، صفحة 71)
- كما تختص عملية التعليم الالكتروني التعليمية في نقلها وعرض المعلومات الكترونيا واستخدامها في مكونات وتشكيلات الكترونية متنوعة بثلاث خصائص رئيسية وهي كالتالي:

أ- المرونة:

المرونة في نقل وعرض المعلومات والمادة التعليمية وأنشطة التعلم وتنوع الاختيارات والبدائل المتاحة للطلاب هو محور التيسيرات المتوفرة عبر التكنولوجيا التعليم الالكتروني والاهتمام بالوصول بالمحتوى الالكتروني وتدعيمه أثناء التعلم وفق احتياجات الطالب ورغباته في أي مكان يتواجد فيه بقاعات الدراسة وأماكن العمل أو في المنازل بدرجة أكبر من الاهتمام بظروف التعلم المتوفرة في المؤسسات التعليمية وتوضح المرونة أهمية التركيز على ما يجب أن يتم تعلمه من خلال التعلم المنشور والموزع عبر التعليم الالكتروني والدمج بين أنواع مختلفة من المستحدكات التكنولوجية بها يمكن الطلاب من الاشتراك والتعاون في تفاعلات متزامنة وغير متزامنة لتبادل وابتكار المعرفة من خلال مشكلات عالمية حقيقية على اختلاف أماكن تواجدهم.

ب- العبور الالكتروني للمادة التعليمية:

العبور الالكتروني يتمثل في حصول الطلاب على التعلم الخاص بهم من المصادر التربوية الالكترونية المتاحة عبر سطح المكتب الخاص بالكمبيوتر DeskTop وبها يسمح لكل طالب بإنجاز تعلمه بصورة فردية حيث تعمل تكنولوجيا التعليم الالكتروني على نقل المحتوى الالكتروني للمواد التعليمية من خلال العديد من الأوساط والخدمات والأدوات الالكترونية وهو ما يصعب توفيره أو تنفيذه داخل حدود حقيقية للقاعات الدراسية التقليدية أو من خلال المحتوى الورقي المطبوع للمواد الدراسية بشكله التقليدي.

ومن أمثلة المصادر الالكترونية المتاحة عبر تكنولوجيا التعليم الالكتروني:

- تصميم وإنتاج المادة التعليمية كوصلات فائقة التداخل ومكاملة مع الصور والرسوم الثابتة والمتحركة.
- تسجيل المواد التعليمية على أسطوانات فيديو رقمية CD، DVD.
- توظيف عناصر الوسائط المتعددة فائقة التداخل بالمادة التعليمية.
- استخدام قواعد البيانات الالكترونية للحصول على المادة التعليمية عند الحاجة باستدعائها من مصادر متعددة ومن بينها المكتبات الالكترونية على الانترنت ومحركات البحث.

ج- توفير فرص التعليم والتعلم:

تحدد بتوفير وتوصيل واستخدام المادة التعليمية من مصادرها ومكوناتها الالكترونية وبمرونة زمانية ومكانية مدعومة بمصادر التعلم متعددة الوسائط التفاعلية كفرص تعليمية متنوعة في بيئات تعلم منتجة، تقوم على أطر فلسفية نظرية لتصميم المحتوى الالكتروني لتستخدم طرق تدريس الكترونية تعتمد على مداخل التمركز حول المتعلم والتعاون وحل المشكلات في سياق المحتوى التعليمي وبها ابتكار بيئات تعلم تعاونية تتيح لهيئة التدريس والطلاب فرص التعلم بالاكتشاف مما يساعدهم على فهم المشكلات التي يواجهونها وعلى فهم مواقف التعلم المتاحة من خلالها والاتصال بالخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة لتبادل المعلومات ومساعدتهم على فهم وحل المشكلات التي تواجههم.

بالإضافة إلى هذه الخصائص قد حدد (خميس 2010) خصائص نظام التعليمي الالكتروني فيما يلي:

أ- **الشمول:** بمعنى أنه يشتمل على كل المكونات التي يتكون منها النظام.

ب- **الكليـة:** بمعنى أنه يشتمل على كل المكونات التي تعمل معًا بشكل كلي في بيئة تعليمية تكنولوجية الكترونية وأن ما ينتجه هذا النظام ككل أكبر مما تتيحه هذه العناصر إذا عمل كل منها على حده وبشكل مستقل.

ج- **التفاعل والتأثير والاعتماد المتبادل:** إذ تعمل مكونات النظام مع بعضها بشكل متكامل ومتفاعل ومتناسق في بيئة تعليمية الكترونية، فكل مكون يؤثر في المكونات الأخرى ويتأثر بها.

د- **الانفتاح على النظم الأخرى:** هو نظام مفتوح يتفاعل مع النظم الأخرى التي يعمل معه في البيئة الخارجية فمنها يستمد مدخلاته وإليها تذهب مخرجاته.

هـ- **التطور والتكيف الذاتي:** بمعنى أنه نظام ديناميكي وغير ثابت ويتطور ذاتيًا ولديه القدرة على إعادة التوازن والضبط الذاتي لك يتكيف مع الظروف الناتجة من تفاعله مع البيئة.

و- **الغرضية:** أي أنه نظام له أغراض تربوية وأهداف تعليمية محددة يصمم من أجلها.

ز- **النمذجة والتمثيل البصري:** حيث يمكن التعرف على نظام التعليم الالكتروني من خلال نماذج بصرية تعد لهذا الغرض.(عبد الرؤوف، 2014، صفحة 70)

4- التقنيات والوسائل المستخدمة في التعليم الالكتروني:

إن نجاح التعلم الالكتروني يعتمد على العديد من العوامل التقنية الضرورية وأولها قدرة المؤسسات التعليمية على اختيار نظام إدارة التعلم الالكتروني المناسب والملائم لمتطلبات التفاعل بين الطالب ومصادر التعلم المختلفة، وكذلك متطلبات التحديث المستمر اللازم لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم المعرفة، ومراعاة المعايير والضوابط الهادفة إلى تحقيق الغايات التعليمية والتربوية، التي تعتبر الأساس في مجمل العملية لأن التقنيات المستخدمة تعتبر وسائل لتوصيل المعرفة وتحقيق الغايات منها وليس هدفًا بحد ذاتها بحيث يكون الاعتماد على تقنيات بعينة من غير أن تتوافر البدائل الملائمة لحل أية مشاكل قد تطرأ نتيجة لتخلف تقنية ما وتقدم أخرى ويتركز التعليم الالكتروني على مجموعة من مصادر التعلم المصممة والمعدة بأسلوب التعلم الذاتي على أشكال مختلفة من الوسائط التقنية الحديثة (صفاء، بدون سنة، صفحة 626) وفيما يلي عدد من هذه الوسائط:

4-1- نظام الوسائل المتعددة:

إن ظهور وسائط جديدة قادرة على خزن كميات كبيرة من المعلومات مثل الشرائح المصنوعة من مادة السيليكون والأقراص المدمجة وغيرها أدى إلى تطور نظام الوسائط المتعددة التي تمتاز بقدرتها على خزن المعلومات بأشكالها المختلفة صوتًا وصورة وحركة ونصًا مكتوبًا..إلخ وإمكانية استرجاع تلك المعلومات بسهولة ويسر مما زاد من فاعليتها التعليمية التعلمية وانتشار البرامج التعليمية القائمة على تقنية المحاكاة (Simulation) التي تمكن الطالب من فهم المادة الدراسية والوصول إلى الأهداف التعليمية بوقت وجهد وكلفة أقل، كما أن تطور ما يعرف بتقنية النص المتشعب والوسائط المتشعبة التي تمكن المتصفح من التنقل عبر أكثر من مصدر من خلال شاشة الكمبيوتر في آن واحد قد أضاف هو الآخر بعدًا جديدًا لمفهوم الوسائط المتعددة.

4-2- البرامج التعليمية الكمبيوترية:

تميز الكمبيوتر بالكثير من المميزات التعليمية التي توافرت من خلال التقنيات التعليمية التي عرفت في مرحلة ما قبل الكمبيوتر وزاد عليها بما يمثله من المرونة وسهولة الاستخدام، والقدرة الكبيرة على خزن المعلومات بأشكالها المختلفة، وعرض المادة التعليمية التعلمية بصورة جذابة، ومراعاة الفروق الفردية، والانخفاض المستمر في أسعاره جعله من أكثر الوسائل استخدامًا على مستوى العالم، كما أن صناعة المواد والبرمجيات الكمبيوترية وإمكانية نقلها من خلال الشبكات المحلية (Intranet)

وتحويلها إلى الشبكة العالمية الانترنت جعلها أكثر استخدامًا في مجال التعليم والتعلم، وتأخذ البرامج التعليمية الكمبيوترية أشكالا متعددة في عرض المادة التعليمية أمام المتعلمين مثل البرامج التي تهدف إلى تقديم معلومات تفصيلية أساسية حول المفاهيم والمهارات التي ينبغي على الطالب اكتسابها وهنا يكون التفاعل بين الطالب المستخدم والكمبيوتر في حدوده الدُنيا، وهناك برامج تعليمية مصممة لأغراض ممارسة التمارين والعمليات التي تتطلب التكرار بغرض اكتساب وتثبيت المعلومات التي تلقاها الطالب حول موضوعات معينة في مرحلة سابقة وهو ما يعطي الفرصة للطالب التعلم حسب سرعته، وحسب قدرته على التعلم حيث أثبت الكمبيوتر قدرته على القيام بالمهام التي تتطلب قدرًا من الصبر، قد لا يتوافر لدى المعلمين، وهناك برامج تعليمية تقوم بالدور التعليمي الذي عادة ما يتولاه المدرس الخصوصي حيث يوفر البرنامج فرصة المحادثة والتفاعل التام مع المتعلم الفرد من خلال شرح الموضوعات التعليمية وعرض التمارين والاحتفاظ بمعلومات تتعلق بمدى ما يحققها الطالب من تقدم في عملية التعلم وفي حالة تمكنه من إتقان ما يتعلمه يتيح له البرنامج التقدم إلى الموضوع الذي يليه فإن البرنامج يقدم له تعليما علاجيا يساعده على الوصول إلى درجة الإتقان وهناك برامج على شكل العاب تعليمية مصممة بدقة لتشكل تحديا للطالب وتولد عنده الفضول للبحث وتحفزه للمزيد من التعلم وهي تعتبر مصدرًا لمراجعة ما سبق أن تعلمه الطالب وكمكافأة له على تحقيق بعض التقدم في دراسة، وهناك برامج تعليمية مصممة للأغراض التدريبية طبقا لتقنية المحاكاة حيث تتيح للمتعلم أو المتدرب فرصة التعامل مع نماذج تحاكي مواقف حقيقية في الواقع تتطلب منها القيام بدور فاعل والقيام بمهام وإصدار أحكام يترتب عليها نتائج كما لو أنها كانت مواقف حقيقية، وهناك برامج تقوم على أسلوب حل المشكلات تركز على الطريقة المُتبعة للوصول إلى حل مشكلة ما بدلاً من حل المشكلة نفسها حيث تجعل الطالب هنا يفكر في طرق وأساليب حل المشكلات بطريقة منظمة من خلال تحليل المشكلة إلى مكوناتها الصغيرة والقيام بإجراءات منظمة لحلها وهو ما يساعدهم على تعلم أساليب التفكير السليم واكتساب قدرات لحل المشكلات. (صفاء، بدون سنة، صفحة 628)

4-3- البرامج التليفزيونية:

تلعب البرامج التليفزيونية دورًا تعليميًا فاعلاً، فهي إلى جانب ما تتميز بها من خصائص تعليمية تعلمية ثبت جدواها من خلال الدراسات والبحوث التربوية إضافة إلى الفورية، والتشويق والوصول إلى المناطق البعيدة، تمكن الطالب من متابعة المادة التعليمية ونسخها من خلال جهاز الفيديو لمتابعتها عند الحاجة وتمكنه من الاطلاع على أي تعديل أو تغيير في محتواها، وقد تطور البث التليفزيوني على مستوى المحطات الأرضية والفضائية عبر الأقمار الصناعية مما أدى إلى الانتشار الواسع للقنوات التعليمية التي تقدم برامج تعليمية على مستوى المراحل التعليمية المختلفة، وأصبح بمقدور الدول وحتى بعض المؤسسات التعليمية امتلاك قنوات تعليمية خاصة.

4-4- المكتبة الالكترونية:

تعتبر المكتبة الالكترونية أحد العناصر الرئيسية في نجاح التعلم الالكتروني، حيث تشير وظائفها إلى الخدمات التي تحكم المقررات الدراسية التي تقدم داخل المؤسسة التعليمية بالطريقة التقليدية أو عن بعد وسواء تطلب المقرر الدراسي تفاعلاً مباشرًا بين الطالب والأستاذ أو تفاعلاً غير مباشر، ويجب أن تلبي أوعية المعلومات المتاحة في المكتبة الالكترونية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والباحثين والأفراد والمعاهد والمراكز التي تتعامل بطريقة مباشرة مع البرامج الأكاديمية التي تقدم داخل المؤسسة، أو مع البرامج والخدمات الممتدة خارجها بغض النظر عن موقع المكتبة التي تقوم بعمليات الربط المباشر وغير المباشر بين الجهة المزودة وطالب الخدمة.(صفاء، بدون سنة، صفحة 628)

وتهتم إدارة المكتبة الإلكترونية بضمان أن تكون خدماتها متاحة للمستفيدين ومناسبة وفعالة، وتعمل على تقييم تلك الخدمات لمعرفة ما إذا كان الدور التعليمي التعلمي الذي تضطلع به يؤي إلى تمييز منتسبيها معلوماتيًا بالاعتماد على خدماتها وذلك باستخدام الأدوات المناسبة لتقييم الاحتياجات، وكذا إجراء دراسات مسحية شاملة عن مدى معرفة الطلبة المسجلين حديثًا بالخدمات التي تقدمها المكتبة، وعرفة آرائهم بعد فترة من الالتحاق، وآرائهم قبل التخرج باستخدام قوائم الرصد (Checklists) وذلك لمعرفة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وباستخدام النتائج التي تتوصل إليها كتغذية راجعة وذلك لتحسين مستوى الخدمات.

وتقوم إدارة المكتبة أيضا بمراجعة مجالات التعليم عن بعد والعمليات التي تدعمها وإدخال خدمات مكتبة التعليم عن بعد في تقييم السياسات المرتبطة بمعادلة الدرجات، وإعداد ومراجعة سياسة التزويد وتنمية المقتنيات وذلك بالتعرف على الاحتياجات، والمشاركة مع المسؤولين في تطوير المناهج،ودفع الخدمات الالكترونية في المكتبة إلى مجتمع التعليم عن بعد وتطويرالأساليب لتوفير المقتنيات والخدمات، وإصدار الإرشادات والقواعد المطلوبة لتحقيق الحد الأدنى من الخدمات، وتتلخص وظائف وخدمات مكتبة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد في:

- خدمة المراجع والخدمات البيبليوغرافية الالكترونية، وخدمات الاتصال بشبكات المعلومات بما فيها شبكة الانترنت.
- تقديم خدمات استشارية لمستخدمين المكتبة، وإعداد برامج للتدريب على كيفية الاستفادة من خدماتها ومقتنياتها.
- تقديم المساعدة والإرشاد في كيفية استخدام وسائط المعلومات غير المطبوعة، مع الحفاظ على حقوق النشر.
- العمل على سرعة توصيل المعلومات التي يطلبها المستخدم (استخدام خدمة البريد السريع مثلا).

5- أنواع التعليم الالكتروني:

من أهم أنواع التعليم الالكتروني الأنواع التالية:

5-1- التعليم المعتمد على الكمبيوتر:

وهو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر وبرمجياته ومنها برمجيات التدريس الخصوصي والتدريب والممارسة وبرمجيات المحاكاة.

ويكون فيه المحتوى مخزنًا عادة على أحد وسائط التخزين مثل الأقراص المدمجة (CD) وأسطوانات الفيديو (DVD) والقرص الصلب (Hard Disk)

ويتيح هذا النوع من التعليم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم أو الأفراد.

5-2- التعلم المعتمد على الشبكات:

وهو التعلم الذي توظف فيه إحدى الشبكات في تقديم المحتوى للمتعلم ويتيح له عادة فرصة التفاعل النشط مع المحتوى ومع العلم والأفراد بصورة تزامنية أو لا تزامنية.

ويقع تحت هذا النوع من التعلم عدة أنواع من أهمها:

5-2-1- التعلم المعتمد على الشبكة المحلية:

والتي توظف فيه الشبكة المحلية LAN في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم وتتيح له فرصة التفاعل زمنيا ولا تزامنيا مع المعلم وأقرانه.

5-2-2- التعلم المعتمد على الشبكة النسيجية أو العنكبوتية (الويب):

وهو التعليم الذي توظف فيه هذه الشبكة في تقديم المحتوى للمتعلم وتتيح له التفاعل زمنيا ولا تزامنيا مع المحتوى ومع المعلم وأقرانه.

5-3- التعليم المعتمد على الانترنت:

وهو التعلم التي توظف فيه شبكة الانترنت وأدواتها وتطبيقاتها:

- الشبكة النسيجية.
- البريد الالكتروني.
- غرف الحوار.
- مجموعة الأخبار.

في تقديم المحتوى التعليمي وتتيح له فرصة التفاعل تزامنيًا ولا تزامنيًا مع المعلم والأقران.

5-4- التعليم الرقمي:

وهو التعلم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية:

- الكمبيوتر وشبكاته.
- شبكة الكابلات التلفزيونية.
- أقمار البث الفضائي.

5-5- التعليم عن بعد:

وهو التعليم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعلم سواءًا التقليدية، المواد المطبوعة، وأشرطة التسجيل والراديو والتليفزيون، والحديثة الكمبيوتر وبرمجياته وشبكاته والقنوات الفضائية والهاتف النقال "المحمول".

بالإضافة إلى هذه الأنواع صنف الحلفاوي (2006) التعليم الالكتروني بحسب اعتمادها على الانترنت إلى:

أ- **التعليم الالكتروني المعتمد على الانترنت:** وينقسم إلى نوعين:

- **متزامن:** حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر وأيضًا أستاذ المقرر بالدخول إلى الموقع المخصص له على الانترنت في الوقت نفسه ويتم التناقش فيها بينهم وبين المعلم.
- **غير متزامن:** حيث يدخل الطالب موقع المقرر في أي وقت كل حسب حاجاته والوقت المناسب له.

ب- التعليم الالكتروني غير المعتمد على الانترنت:

الذي يشمل الوسائط المتعددة الالكترونية من التعليم من برمجيات وقنوات فضائية وكتب الكترونية أما هورتن (Horton 2003) وفرانكلين (Frankalin 2007) فقد صنف التعليم الالكتروني على النحو التالي:

أولا: التعليم الالكتروني الموجه بالمتعلم:

وهو تعليم الكتروني يهدف إلى إيصال تعليم على الكفاءة للمتعلم المستقبل ويطلق عليه التعليم الالكتروني الموجه بالمتعلم.

ويشمل هذا النوع المحتوى على صفحات ويب، ووسائط متعددة، وتطبيقات تفاعلية عبر الويب، وهو امتداد للتعليم المعزز بالحاسب من برمجيات CD-ROM.

ثانيا: التعليم الالكتروني الميسر:

هو تعليم يوظف تقنية الانترنت ويستخدم فيه المتعلم البريد الالكتروني والمنتديات للتعلم ويوجد فيه تسهيل لعملية التعلم عن طريق مساعدة (Help) ولكن لا يوجد فيه مدرس كما هو الحال في حال رغبتك في تعلم برنامج معين فإنك تذهب للمنتديات وتستخدم البريد الالكتروني وتستخدم قوائم المساعدة في البرنامج ولكنك لا تنظم إلى تدريس كامل بل توظف تقنية الانترنت وتيسير التعلم للبرنامج.

وهناك منقسم التعليم الالكتروني على النحو التالي:

القسم الأول: التعليم الالكتروني المتزامن والمباشر

وهو تعليم الكتروني يجتمع فيه المتعلم مع المتعلمين في آن واحد حيث يتم بينهم التفاعل

أخذ (ورد) فيكوت الحوار مباشر على الخط من خلال خدمة وتوظيف الفيديو صوتًا وصورة وكذلك خدمة الشات.

ويعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمد على الانترنت لتوصل وتبادل الدرس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة مثل المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية.

ومن إيجابيات هذه الدراسة أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة للمباشرة لدراسته في الوقت نفسه.

القسم الثاني: التعليم الالكتروني غير المتزامن (غير المباشر)

وهو تعليم الكتروني من خلال ما يتم تخزينه على شبكة الانترنت بحيث يتم اطلاع الطالب على المادة العلمية في أي وقت وفي أي مكان من العالم حسب الوقت المناسب لظروفه العلمية والعملية ويتم الدعم الالكتروني من خلال تبادل المعلومات وتفاعل الأفراد عبر وسائط اتصال متعددة مثل:

- البريد الالكتروني.
- لوحات الإعلانات.
- قوائم النقاش.

- المنتديات.

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان وفيه يدرس المتعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل: البريد الإلكتروني، أشرطة الفيديو، لوحات النقاش الالكترونية.(عبد الرؤوف، 2014، الصفحات 127-130)

6- مبادئ التعليم الالكتروني:

يذكر عبد الحميد (2007) أن التعليم الالكتروني يقوم على مبادئ نظرية بروتر للتعليم من حيث:

- مراعاة خصائص المتعلمين.
- مراعاة توفر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم بإعداد مواقف تعلم متعددة تسمح للمتعلم للاختيار وفق قدراته وإمكاناته.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين من حيث تقديمها في صورة لفضية مكتوبة أو مسموعة أو تقديمها في صور ورسوم ثابتة أو متحركة.
- التمركز حول المتعلم حيث يتحول نمط التعليم من التمركز حول المعلم كمصدر للمعلومة الى التمركز حول المتعلم ومهاراته في الحصول على المعلومات وتنمية المهارات.
- الاعتماد على نشاط المتعلم حيث يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على اقبال المتعلم على التعلم والرغبة فيه مما يزيد من دافعيته للتعلم والسرعة في تحقيق الأهداف.

كما يذكر أيضا خميس (2010) أهم الفروض والمبادئ التي قام عليها التعليم الالكتروني في الأتي:

- التعليم الالكتروني وسيط تكنولوجيا لتنفيذ التعليم ويمكن تطبيقه من خلال نماذج مختلفة مثل التعليم التقليدي والتعليم عن بعد وفي الفلسفات التربوية مثل السلوكية والبنائية وهذا المبدأ لا يجعل للتعليم الالكتروني شكلا محددًا من أشكال التعليم ولكنه وسيط لتنفيذ التعليم.(عبد الرؤوف، 2014، صفحة 68)

- التعليم الالكتروني أدى إلى ظهور أشكال وأنماط جديدة في التعليم لجمع بين إمكانات ونواحي القوة في التعليم التقليدي والتعليم عن بعد مثل التعليم التوليفي.
- التعليم الالكتروني يقوم على أساس مداخل التعليم واستراتيجياته وليس العكس، أي أن التعليم الالكتروني يمكن تطبيقه من المداخل والاستراتيجيات المختلفة مثل التعليم البنائي والتعليم التشاركي والتعليم المبني على حل المشكلات وغير ذلك.
- التعليم الالكتروني يقدم من خلال التنفيذ الناجح للمستحدثات التكنولوجية بحيث يحقق كل الشروط والمتطلبات الأزمة لعلمية الاستحداث التكنولوجيا ليصبح جزءًا من النظام.
- التعليم الالكتروني يستخدم في توصيل المحتوى وعرضه ودعم وتسهيل عملية التعليم والتعلم.
- التعليم الالكتروني يحقق نجاحًا أكبر إذا اختبرت أدواته بعناية وبشكل مندمج ومتكامل ومتفاعل معه كجزء ومكون أساس له.(عبد الرؤوف، 2014، صفحة 70)
- التعليم الالكتروني يستهدف تنمية المتعلم في سياق المنهج والأهداف المحددة وتكنولوجيات التعليم الالكتروني هي أدوات لتنفيذ هذا المنهج.
- التعليم الالكتروني له إمكاناته ومميزاته التي تبرر تنفذه أي أن تكنولوجيا التعليم الالكتروني يمكن أن تستخدم بشكل فاعل وناجح إذا قدمت إمكانات ومميزات تعليمية فريدة تحتاجها العملية التعليمية.(عبد الرؤوف، 2014، الصفحات 69-70)

7- أهمية التعليم الالكتروني:

- **زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة، وبين الطلبة والمدرسة:** وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الالكتروني، غرف الحوار، ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطالب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
- **المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب:** المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار وتتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة، مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وأراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

- **الإحساس بالمساواة:** بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافًا لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه أو الخجل، أو غيرها من الأسباب؛ لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة الكاملة للطالب لأنهبإمكانه ارسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد الكتروني وجالس النقاش وغرف الحوار، هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات ارس التقليدية، وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطالب على المواجهة بشكل أكبر.
- **سهولة الوصول إلى المعلم:** أتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول اليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الالكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلاً من أن يظل مقيدًا على مكتبه، وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.
- **إمكانية تحوير طريقة التدريس:** من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الالكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقًا للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.
- **ملائمة مختلف أساليب التعليم:** التعليم الالكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذي يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.
- **المساعدة الإضافية على التكرار:** هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين

- **توفير المناهج طوال اليوم وكل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم 7 لأيام في الأسبوع):** هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحًا والأخر مساءًا، كذلك للذين يحملون أعباء ومسؤوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.
- **الاستمرارية في الوصول إلى المناهج:** هذه الميزة تجعل الطالب في حلة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يرديها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.
- **عدم الاعتماد على الحضور الفعلي:** لابد للطالب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، أما الآن فلم يعد ذلك ضروريًا لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج.
- **سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب:** وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.
- **تقليل حجم العمل في المدرسة:** التعليم الالكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية.(سايح و لعمى ، 2013، صفحة 236)

8- النظريات التعليمية في مجال التعليم الالكتروني:

8-1- نظرية التعلم السلوكي:

وهي من نظريات التعلم، تم استخدامها من قبل العديد من المعلمين في الماضي لإرشاد وتعليم المتعلمين، ووفقًا لهذه النظرية يعد التعلم هو تغير ملحوظ في سلوك المتعلم نشأ عن ظروف خارجية، حيث تدور هذه النظرية حول إثارة ردود فعل المتعلمين والكشف عن أي تغيرات في السلوك، بالتالي يتم تكرار الأشياء التي لا تثير رد الفعل وتغير السلوك القديمحتى تتحول لسلوك جديد. ما تزال نظرية التعلم السلوكي تستخدم في دورات التعليم الالكتروني وذلك على شكل تمارين السحب والإفلات لتصنيف المفاهيم إلى فئات مختلفة، تعد الملاحظات مهمة في هذه النظرية حيث تساعد على تقييم السلوك الصحيح أو المناسب.(سايح و لعمى ، 2013، صفحة 353)

8-2- نظرية التعلم المعرفي:

يرى بعض المختصين في مجال التعليم بأنه ليس جميع أنواع التعلم تغير السلوك، بالتالي لن يكون بالإمكان ملاحظته، أدى هذا لنشوء نظرية التعلم المعرفي التي تنص على أن التعلم ينطوي على أنواع مختلفة من الذكريات والتحفيز والتفكير، إذ يتم تخزينها في الذاكرة باستخدام نمط من العقد ينشئ شبكة، بإتصال العقد بعضها ببعض من خلال العلاقات تتضمن نظرية التعلم المعرفي جانبين إضافيين هما:

أ- **التعلم المعرفي الاجتماعي:** الذي يستخدم في التعليم الالكتروني كمتعلم اجتماعي.

ب- **التعلم السلوكي المعرفي:** الذي يستخدم في التعليم عن طريق تذكير المعلمين بالمفاهيم التي يعرفوها مسبقًا في بداية الدورة التدريبية، ذلك في سبيل تفعيل العقد الدماغية المتعلقة بموضوع الدورة.

8-3- نظرية التعلم البنائي:

تنص هذه النظرية على أن المتعلمين يقومون بتفسير وترميز المعلومات على أساس فهمهم وتجاربهم الشخصية. حيث يُحضر المتعلمون معهم مخزون غني من الخبرات التي تشكل أساس تعلمهم فهم يقومون بتحليل الأفكار الجديدة وتسويغها وتركيبها وتطويرها، وتعديل الأفكار القديمة من خلال مصفاة تجاربهم ويعني هذا إن لمتعلمين يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونا قادرين على نسب معنى شخصي كوصلة للمعلومات يتم استخدام هذه النظرية في التعليم الالكتروني من خلال إعطاء منظور واقعي للمتعلمين باستخدام المحاكاة، أو من خلال سرد القصص، وبالتالي تزويد المتعلمين بشيء يمكنهم الارتباط به.

8-4- نظرية التعلم النشط:

إن نظرية التعلم النشط هي نظرية تعلم عصرية أيضًا مثلها مثل نظرية التعلم البنائي، وهي الأكثر استخداما في برامج التعليم الالكتروني في يومنا هذا، مفاد هذه النظرية أن المتعلمين يتعلمون بشكل أفضل من خلال الممارسة، تنص نظرية التعلم النشط على وجوب التفاعل بنشاط أو المشاركة في العملية التعليمية من قبل المتعلمين في سبيل التعلم بشكل أفضل. تعد كل من التفاعلات والاختبارات والتمارين عناصر في التعليم الالكتروني تلتزم بنظرية التعلم النشط.(صالح علي، 2023، صفحة 345)

9- أهداف التعليم الالكتروني:

يجد جون وألان أهداف التعليم الالكتروني فيما يلي:

- تحسين المدخلات.
- تحسين الجودة التعليمية.
- زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب.
- تحقيق رضاء العملاء (المستفيدين من الخدمة التعليمية).
- توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات ووصولها للمناطق النائية.

بالإضافة الى هذه الأهداف فقد حدد الاتحاد الدولي واليونيسكو (1997) العديد من أهداف التعليم الالكتروني ومن أهمها:

- يسهم في انشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس بغرض إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات.
- محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة.
- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات.

ويرى الحيلة (2004) ولال والجندي (2005) والتودري (2006) بأن التعليم الالكتروني أهدافًا عديدة ومتنوعة منها:

- تقديم حقائب تعليمية الكترونية للمعلم والمتعلم مع تحديثها بسهولة.
- التغلب على نقص الكادر التدريسي من خلال مساعدتهم في إعداد المواد التعليمية للطلاب.
- إيجاد قنوات اتصال توفر الخبرات المطلوبة دون الارتباط بمكان محدد.
- تقديم بيئة فنية بالمصادر تثري محاور العملية التعليمية.
- المساعدة على تثقيف المجتمع الكترونيا ومسايرة المستجدات العالمية.
- إعداد صياغة الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

- تعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعًا مثقفًا إلكترونيا ومواكبا لما يدور في أقاصي الأرض.(عبد الرؤوف، 2014، صفحة 45)
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر.
- مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للطلبة وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.

كما يسعى التعليم الالكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما حددها كل من سالم (2004) وعيادات (2005)، والدايل وسلامة (2004)، والراشد (2003) في الأتي:

- توفير بيئة تعليمية تعلمية غنية تفاعلية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستحدثات الفكر التربوي.
- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة، وبين المدرسة والبيئة المحيطة به.
- تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم إعدادا جيدًا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.
- رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة.
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكراراها.
- تطوير دور المعلم والطالب في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والملاحقة.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة.
- المساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع وجعله مجتمعًا مثقفًا الكترونيا وموكبًا للتطورات الحديثة.(عبد الرؤوف، 2014، الصفحات 43-44)

10- معيقات التعليم الالكتروني:

على الرغم من منافع التعليم الالكتروني لجميع الأطراف ذات العلاقة إلا أن لديه معوقات من بينها:

- التعليم الالكتروني كأداة تعليمية غير متاح لأي شخص، إذ لا يتمتع جميع الأشخاص بإمكانية وصول مستقر إلى الانترنت وأجهزة كمبيوتر قوية بما يكفي لدعم الولوج إلى وسائط التعليم الالكتروني عبر الانترنت.
- قد يمتلك بعض المتعلمين جميع التقنيات اللازمة ولكنهم يعانون من استخدامها، والذي يكون راجعًا لعدم تلقيهم تكوينًا عن استخدام وسائط التعليم الالكتروني.
- بعض المتعلمين لديهم صعوبة في تحفيز وتنظيم أنفسهم بوتيرة مريحة وهو ما ينعكس على عملية التعليم.
- قد يشعر بعض المتعلمين بالعزلة فالفصول الدراسية ليست فقط المكان الذي يمكنهم التعلم فيه أنها أيضا المكان الذي يأتون فيه لتكوين صداقات جديدة.

وقد ذكر (Arkotful Abaidoo) بعض مساوئ التعليم الالكتروني:

- التعلم الالكتروني كوسيلة للتعليم يجعل المتعلمين يخضعون للتأمل والبعد وكذلك عدم التفاعل، لذلك يتطلب إلهامًا قويًا جدًا كما وكذلك مهارات إدارة الوقت من أجل الحد من هذه الأثار.
- لا يمكن لجميع المجالات استخدام تقنية التعليم الالكتروني على سبيل المثال المجالات العلمية البحتة فقد جادل الباحثون بأن التعليم الالكتروني أكثر ملائمة في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية من مجالات مثل العلوم الطبيعية والصيدلية، حيث هناك حاجة لتطوير المهارات العملية.
- قد يؤدي التعليم الالكتروني أيضًا الازدحام أو الاستخدام المكثف لبعض مواقف الويب.

وذكر القزاز مساوئ منها:

- غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- لا يمكن لهذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
- لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.

- قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.
- وجود عدة مصادر تحوي معلومات علمية غير صحيحة مما يسبب إرباكا وتشويشًا للمتعلم وعدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التربوية.
- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة، وتعد مصداقية عمل طالب معين مشكلة أيضًا نظرًا لكن الانترنت يمكن لأي شخص القيام بمشروع بدلاً من الطالب الفعلي نفسه. كما تميل التقييمات التي تم تمييزها بواسطة الكمبيوتر بشكل عام إلى أن كون قائمة على المعرفة فقط ولا تعتمد بالضرورة على التطبيق العملي.(رزقي، 2020، صفحة بدون صفحة)

خلاصة الفصل:

يعد التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه بحيث يمكن القول بأنه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية ليهتم بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم المستمر والتدريب المستمر وتدريب المحترفين في جميع المجالات التعليمية والعلمية.

الـــــجـــانـــب الـتـطـبـيـقـــي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

3- حدود الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية جزء مهم في البحوث العلمية حيث تمكن الباحث من تدعيم المعلومات النظرية وبالتالي تأكيد صحة المعلومات والحقائق التي بصدد دراستها فهي مكملة للجانب النظري وناقلا للمتغيرات الدراسة من صيغتها الكيفية إلى صيغة أخرى كمية عن طريق دلالات رقمية تعطي للموضوع مصداقية علمية.

وقد جاء هذا الفصل ليتضمن خطوتين أساسيتين تمثلت الخطوة الأولى في إجراء دراسة استطلاعية مكتسبة من ضبط متغيرات عينة الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدواتها والخطوة الثانية المتمثلة في الدراسة الأساسية والتي تم فيها عرض المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع عينة الدراسة وحدود الدراسة وجمع البيانات مسلطًا الضوء على الإجراءات الميدانية والمنهجية المتبعة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تفسير فرضيات الدراسة من خلال عرض النتائج المتوصل إليها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

كما يتضح من اسمها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها وتعتبر أول خطوة في سلسلة البحث حيث تتيح لنا الدراسة الاستطلاعية بالاحتكاك بميدان الدراسة بهدف الإحاطة بموضوع الدراسة، كما تعتبر الركيزة الأساسية للباحث لضبط البيانات وتطبيق الدراسة الأساسية، فمن خلال الدراسة توجهنا إلى الجامعة يحي فارس بالمدية، توجهنا إلى كلية العلوم الاجتماعية للاتصال بطلبة علم الاجتماع حيث قمنا بتوزيع المقاييس على (50) طالب وتوجهنا إلى كلية علوم التكنولوجيا بمدينة وزرة وتم توزيع المقاييس على (50) طالب حيث تمت الاستجابة من الطلبة بالقبول.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من الأهداف التالية:

- التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة والتعامل مع أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم.
- تجريب مقياس الدراسة (المواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني) على عينة من الطلبة الذين لهم نفس خصائص العينة الأساسية.
- التأكد من عدم وجود غموض في كلمات بنود المقياس.
- التأكد من صحة فرضيات الدراسة.
- اختبار أدوات جمع البيانات الدراسة من حيث الصدق والثبات.
- ضبط الوقت الذي تستغرقه كل أداة.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية على مستوى جامعة يحي فارس بالمدية، فمن خلال الدراسة توجهنا إلى الكليتين كلية العلوم الاجتماعية الموجود بجامعة القطب للاتصال بطلبة العلوم الاجتماعية حيث تم توزيع المقاييس في شهر مارس 2024 على (50) طالب وتوجهنا إلى مدينة وزرة للاتصال بطلبة العلوم التكنولوجيا بجامعة يحي فارس وتم توزيع مقياسي المواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني على عينة استطلاعية قصدية قوامها (100) طالب (62) إناثا و(38) ذكورًا.

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

توصلنا من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التأكد من صدق وثبات المقياسين. (مقياس المواطنة الرقمية)
- لقد حققت الدراسة الاستطلاعية الأهداف التي سعينا إليها والتي تمثلت في اختيار صلاحية أدوات الدراسة من حيث الصياغة والصدق والثبات.
- ومن حيث صياغة العبارات وبالنسبة للوضوح التعليمات لم تطرح تساؤلات كثيرة من قبل الطلاب.
- ضبط إجراءات التطبيق.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة التي يتبعها الباحث في دراسة الظاهرة للوصول إلى النتائج، حيث لابد من أي دراسة أن تعتمد على منهج علمي واختيار منهج دون أخر أثناء دراسة ظاهرة معينة، يخدم دراسة ويلائمها وبناءا على ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، كونه يتناسب وطبيعة المشكلة محل الدراسة المندرجة تحت عنوان "المواطنة الرقمية وعلاقتها بالتعليم الالكتروني لدى طلبة التعليم الجامعي". بحيث يعتمد المنهج الوصفي على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعي كسبل ظواهره واستخلاص سماته. (محمد قاسم، 1999، صفحة 60)

2-2- مجتمع وعينة الدراسة:

2-2-1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من (223) طالب وطالبة موزعة على التخصصين تخصص علم الاجتماع (129) طالب وطالبة وعلم التكنولوجيا (94) طالب وطالبة.

جدول رقم (01): يمثل مجتمع الدراسة

التخصص	عدد الطلبة
علم الاجتماع	129
علم التكنولوجيا	94
المجموع	223

2-2-2- عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية من طلبة جامعة المدية يحي فارس تخصص علم الاجتماع وعلوم تكنولوجيا بلغ عددها (100) طالب وطالبة متمثلة في (62) طالبة و(38) طالب، حيث بلغ عدد أفراد العينة في التخصص علوم التكنولوجيا (50) طالب وطالبة وفي تخصص العلوم الاجتماعية (50) طالب وطالبة.

2-2-3- طريقة اختيار العينة:

تماشيا مع طبيعة موضوع الدراسة تم الاعتماد في الدراسة الحالية على العينة التي تعتمد على أسس ومعايير معينة من قبل الباحث ويقوم الباحث هنا باختيار الفرد المناسب من المجتمع الكلي.

3- حدود الدراسة:

3-1- الحدود البشرية:

تتحدد هذه الدراسة بالعينة التي تم اختيارها بطريقة قصدية والتي تم تطبيقها على طلبة جامعة المدية حيث بلغ عدد الأفراد 100 طالب وطالبة.

3-2- الحدود المكانية والزمنية:

أجرينا هذه الدراسة على مستوى جامعة يحي فارس بولاية المدية الفصل الدراسي الثاني مارس 2024.

4- أدوات الدراسة:

نظرا لموضوع الدراسة ومختلف متغيراتها والأهداف التي تسعى للوصول إليها تم الاعتماد على مقياس المواطنة الرقمية ومقياس التعليم الالكتروني.

4-1- مقياس المواطنة الرقمية:

4-1-1- وصف المقياس:

استخدمنا في هذه الدراسة مقياس المواطنة الرقمية من إعداد حمدي عبد الله عبد العال عبد الله المأخوذ من مجلة بعنوان دراسات في الخدمة الاجتماعية كلية الخدمات الاجتماعية، أكتوبر (2015) حيث تم الاعتماد على صدق الأساتذة المحكمين حيث تم توزيع المقياس بعدا طرقت عليه بعض التغيرات الطفيفة مثل تغيير صياغة معلم إلى أستاذ حسب طبيعة دراستنا الحالية.

تتألف الاستبانة في صيغتها الأصلية من سبعة محاور كل محور فيه (من 07 إلى 11 فقرة) يطلب فيه من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق مندرج البدائل الآتية يبدأ من (دائما، إلا حد ما، نادرًا) بحيث تعطى لها الدرجات كالأتي:

تتراوح في مدة ما بين (10-15 دقيقة) ويمكن إجراء التطبيق بصورة فردية أو جماعية.

4-1-2- الخصائص السيكومترية:

أ- الصدق:

- صدق المحكمين:

تم عرض مقياس المواطنة الرقمية على مجموعة من الأساتذة المحكمين، بعد تقديم بعض الملاحظات والتغييرات تم تعديل المقياس في إطار الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة المحكمين وبالتالي فالمقياس صادق.

- صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.684**	10	0.375
02	0.447	11	0.419
03	0.821*	12	0.583
04	0.289	13	0.617**
05	0.506**	14	0.421
06	7890.	15	0.728*
07	0.735**	16	0.356*
08	0.631*	17	0.425

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة تراوحت ما بين (0.289 و0.821) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و0.05).

ومنه فالمقياس صادق.

- صدق ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اللباقة الرقمية في التعامل	0.575**	0.01
الوصول الرقمي	0.657**	0.01
القوانين الرقمية	0.709**	0.01
الاتصالات الرقمية	0.806**	0.01
التجارة الالكترونية	0.534**	0.01

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس المواطنة الرقمية. تراوحت ما بين (0.534 و0.806) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01).

ومنه فالمقياس صادق.

ب- الثبات:

تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ

	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
مقياس المواطنة الرقمية.	**0.713**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ قدرت بـ (0.713) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن المقياس ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

4-2- مقياس التعليم الالكتروني:

4-2-1- وصف المقياس:

استخدمنا في هذه الدراسة مقياس التعليم الالكتروني من إعداد سالم بن سعيد بن عبد الله الحسيني المأخوذ من مذكرة بعنوان التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التعليم الالكتروني في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة حيث تم الاعتماد على صدق الأساتذة المحكمين حيث تم تغيير في بعض البنود من طرف المحكمين في التخصص.

وتألف المقياس من (20) بندًا يطلب فيه من المفحوص اختبار إمكانية الإجابة وفق مندرج يبدأ من (موافق بشدة، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وتم تطبيق المقياس في مدة تتراوح بين (10-15د).

4-2-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- الصدق:

- صدق المحكمين:

تم عرض مقياس التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأساتذة المحكمين، حيث قاموا بتقديم بعض الملاحظات والتغييرات وتم تعديل المقياس في إطار الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة المحكمين وبالتالي فالمقياس صادق.

- صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.403*	11	0.421*
02	0.591*	12	0.374*
03	0.392*	13	0.375*
04	0.411*	14	0.390*
05	0.360	15	0.427*
06	0.678*	15	0.379*
07	0.391*	16	0.391*
08	0.669*	17	0.380*
09	0.391*	18	0.630
10	0.386*	20	0.536

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة تراوحت ما بين (0.360 و0.678) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01).

ومنه فالمقياس صادق.

ب- الثبات:

تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ

	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
مقياس التعليم الالكتروني	**0.889**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ قدرت بـ (0.889) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن المقياس ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- نظام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار معامل الثبات Alpha ألفا لكرونباخ.
- معامل إرتباط برسون

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ومنهج الدراسة، كما تضمن وصف لمجتمع الدراسة وعينة الدراسة الإحصائية بالإضافة إلى وصف أدوات الدراسة ومختلف الأساليب المعتمدة في الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة وفق الدراسات السابقة

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب فرضيات الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية العامة

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضيات الجزئية

2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الأولى

2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الثانية

2-3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الثالثة

2-4- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الرابعة

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
المواطنة الرقمية	100	106.7900	5.18018	0.503**	0.000	0.01	دالة
التعليم الالكتروني	100	71.0800	9.70960				

من خلال الجدول رقم (07) وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون على المواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني قدرت قيمته بـ (0.503) وهو إرتباط طردي متوسط بين المتغيرين، وبمتوسط حسابي للمواطنة الرقمية قدرت قيمته بـ (106.7900) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (5.18018)، أما قيمة المتوسط الحسابي للتعليم الالكتروني بلغت بـ (71.0800) وبانحراف معياري قدر بـ (9.70960) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين المواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة الجامعة.

وترجع الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى أنه عندما يتحلى الطالب بمجموعة من المبادئ والمعايير والقوانين التوجيهية التي تساعد على التحلي بروح المسؤولية والحكمة في استخدام التكنولوجيا. وحتى اكتسابه وتشبعه بوعي التخاطب وتقبل رأي الآخر عند المخاطبة والتعامل مع الآخرين، مما يخلق لديهم الشعور بالمسؤولية في أثناء التعامل مع الآخرين، الأمر الذي يدفعه في

انتقاء الوقت والكلمات المناسبة عندما يخاطب الآخرين مما يكسبه مواطنة رقمية عبر التكنولوجيا. وبالتالي يؤدي إلى الزيادة أو الارتفاع في مستويات استخدام التكنولوجيا والانترنت في حياة هؤلاء الطلبة، مما يجعل التعلم الإلكتروني أكثر وصولا وسهولة، وهذا ما تطرقت إليه دراسة (هبليرنج وزملائه 2006) والتي اعتبرت التعليم الإلكتروني ضرورة في حياة الطلاب، فبفضل المواطنة الرقمية يمكن للطلبة الوصول إلى موارد تعليمية عبر الانترنت بسهولة وفي أي وقت ومن أي مكان مما يجعل التعلم أكثر ملائمة ومرونة، كما أن التعليم الإلكتروني يساهم في تعزيز المهارات الرقمية لدى الطلاب وتحسين نوعية التعليم بشكل عام والعكس صحيح، فعند انخفاض وتدني مستويات التعامل مع الآخرين بشكل غير لائق الأمر الذي يجعل الانخفاض الواضح في استعمال التعليم الإلكتروني لدى هاته الفئة من الطلاب الجامعيين، وهذا ما توصلت إليه نتيجة (بداح 2008).

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الاتصالات الرقمية للمواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
بعد الاتصالات الرقمية المواطنة الرقمية	100	18.6800	1.66897	0.430**	0.000	0.01	دالة
التعليم الالكتروني	100	71.0800	9.70960				

من خلال الجدول رقم (08) وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون على المواطنة الرقمية في بعد الاتصالات الرقمية والتعليم الالكتروني قدرت قيمته بـ (0.430) وهو إرتباط طردي متوسط بين المتغيرين، وبمتوسط حسابي لبعد الاتصالات للمواطنة الرقمية قدرت قيمته بـ (18.6800) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (1.66897)، أما قيمة المتوسط الحسابي للتعليم الالكتروني بلغت

(71.0800) وبانحراف معياري قدر بـ (9.70960) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين بعد الاتصالات الرقمية للمواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة الجامعة.

وترجع الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى أن الاتصالات الرقمية ترتبط بشكل وثيق في التعليم الإلكتروني من خلال التعامل مع الإشارات الرقمية التي تعبر عن معنى حقيقي لغموض أو معنى مشفر وتوصيله إلى الطرف الآخر بلباقة اتصالية رقمية بعيدة عن التهديد والمساومات، وبالتالي يتم تعزيز المواطنة الرقمي، فعندما يكون لديك وصول سهل وسريع إلى الانترنت والتكنولوجيا الرقمية حيث يمكن للاتصالات الرقمية أن تسهل التفاعل والتواصل مع المدرسين والخبراء في مجالات محددة مما يساعد على تحسين فهم واستيعاب المواد التعليمية وزيادة المشاركة في الأنشطة التعليمية عبر الانترنت وبشكل عام تظهر الاتصالات الرقمية دورا مهما في تحسين فرص التعلم الإلكتروني وزيادة إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية للمواطنين الرقميين، وهذا ما أكدته دراسة (سافري 2002) وما توصلت إليه دراسة (نيفين 2009) إلى التنوع في أنماط التعليم بأشكال متنوعة يدعم زيادة التعليم الإلكتروني، ولكن الشيء المعيق هنا حسب هذه الدراسة هو توفير الظروف المناسبة لممارسة هذا النوع من التعليم من تجهيزات وقاعات...

2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد التجارة الالكترونية للمواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
بعد التجارة الالكترونية للمواطنة الرقمية	100	33.5300	3.10898	0.545**	0.000	0.01	دالة
التعليم الالكتروني	100	71.0800	9.70960				

من خلال الجدول رقم (09) وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون لبعد التجارة الالكترونية للمواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني قدرت قيمته بـ (0.545) وهو إرتباط طردي متوسط بين المتغيرين، وبمتوسط حسابي للمواطنة الرقمية قدرت قيمته بـ (106.7900) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (5.18018)، أما قيمة المتوسط الحسابي للتعليم الالكتروني بلغت بـ (71.0800) وبانحراف معياري قدر بـ (9.70960) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين المواطنة الرقمية والتعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة الجامعة.

وترجع الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية، فمن خلال منصات التجارة الإلكترونية يمكن للطلبة شراء كتب إلكترونية أو تصفحها من أجل أخذ معلومات مهمة منها، أو حتى الاشتراك في منصات تعليمية عبر الانترنت وأيضا يمكن استخدامها في الوصول إلى موارد تعليمية مجانية أو بأسعار منخفضة من خلال ترويجات وعروض خاصة، وبهذه الطريقة يمكن للأفراد تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم من خلال التعلم الإلكتروني بطريقة مربحة وميسرة وبالتالي يمكن القول أن التجارة الإلكترونية تلعب دورا هاما في تعزيز التعليم الإلكتروني وتمكين الطلبة من

الوصول إلى فرص تعليمية ومتاحة بسهولة. وهذا ما توصلت إليه دراسة (عليمة 2016) وعلى العكس من ذلك فعندما تنخفض مستويات التعامل بالتجارة الإلكترونية لمختلف مصادر المعلومات للطلبة يؤدي ذلك إلى التخلي تدريجيا في إتباع والولوج إلى التعليم الإلكتروني.

2-3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (10): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين ومتجانستين

	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
المواطنة الرقمية	ذكر	34	108.2353	6.05059	2.034	98	0.045	0.05	دالة
	أنثى	66	106.0455	4.54188					

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة من جنس ذكور فيما يخص المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي تقدر بـ (108.2353) وبإنحراف معياري قدر بـ (6.05059)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة من جنس إناث فيما يخص المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي والتي قدرت بـ (106.0455) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (4.54188)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ (2.034) عند درجة حرية (98)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.045)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ترجع الباحثتان السبب هنا قد يرجع إلى أنه قد يكون التعليم الإلكتروني بشكل عام من خلال الحرية المعطاة لهم على حساب الإناث، وقد يكون لدى الذكور اهتمام أكبر بالتكنولوجيا والأدوات الرقمية مما يجعلهم يستجيبون أكثر للتعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى الحرية الواسعة في الاستخدام

لتكنولوجيا الاتصال، كما أن في بعض الثقافات قد تكون هناك تفضيلات تجعل الذكور يحظون بالدعم والفرص الأكبر في مجال التعلم الإلكتروني على خلاف الإناث اللواتي تقل فرصهن في هذا الشأن، كما أنهن أصبحن لهن الجرأة في المحادثات والكلام مع جميع الأطراف الأخرى هذا يجعل أصول المواطنة لديهن منخفضة بسبب غياب الرقابة الوالدية والوازع الديني والحياء لدى بعضهن.

2-4- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص (علوم اجتماعية/ تكنولوجيا).

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين ومتجانستين

	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
المواطنة الرقمية	تكنولوجيا	15	101.6667	4.59296	-4.549	98	0.000	0.05	دالة
	علوم اجتماعية	85	107.6941	4.75350					

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة ذوو تخصص تكنولوجيا فيما يخص المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي تقدر بـ (101.6667) وبإنحراف معياري قدر بـ (4.59296)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة ذوو تخصص علوم اجتماعية فيما يخص المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي والتي قدرت بـ (107.6941) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (4.75350)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ (4.549-) عند درجة حرية (98)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص(تكنولوجيا/ علوم اجتماعية) ولصالح العلوم الاجتماعية.

وترجع الباحثتين السبب في ذلك إلى أن المواطنة الرقمية تعني القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل كلي وفعال لتحقيق الفائدة الشخصية والاجتماعية على الرغم من أن علوم التكنولوجيا

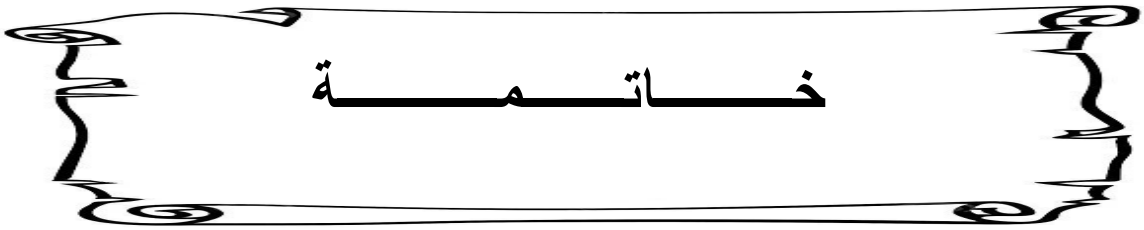
تعلب دورا حيويا في تمكني المواطنة الرقمية إلا أن العلوم الاجتماعية تسلط الضوء على الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية للتكنولوجيا. بحيث يمكن للعلوم الاجتماعية أن تساعد في فهم كيفية تأثير التكنولوجيا على المجتمع والثقافة والعلاقات الاجتماعية كما تساعد العلوم الاجتماعية في كيف يمكن استخدام التكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة، فطبيعة تخصص طلبة العلوم الاجتماعية وما يدرسونه داخل الجامعة قد يكون لهم بمثابة المادة الخام من مختلف المفاهيم والسلوكات التي تستخدم في عملية التعامل مع الآخرين بأساليب حوار فعالة وجادة وباحترام متبادل مع الآخرين.

على العكس من طلبة تخصص التكنولوجيا الذين يتعاملون مع المعلومات ببرودة، لأن دراستهم تتعامل مع المعلومات المجردة والأرقام، والتصميمات للهندسات بمختلف أنواعها (المدنية، الطرائقية...) التي هي تفقد صفة الجانب الإنساني والمواطنة.

الاستنتاج العام:

تناولنا في الدراسة الحالية موضوع المواطنة الرقمية وعلاقتها بالتعليم الالكتروني لدى طلبة التعليم الجامعي حيث مرت معالجة الموضوع عن طريق تطبيق مجموعة من الأدوات والمقاييس التي تم توزيعها على مجتمع أو عينة الدراسة والتي تمثلت في طلبة جامعة المدية للخروج بمجموعة من النتائج بعد عرضها وتحليلها ومناقشتها تمثلت في:

- قبول الفرضية العامة التي نصت على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواطنة الرقمية والتعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية يحي فارس تخصص علم الاجتماع وعلوم تكنولوجيا.
- قبول الفرضية الجزئية الأولى التي نصت على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتصالات الرقمية والتعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- قبول الفرضية الجزئية الثانية التي نصت على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التجارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- قبول الفرضية الجزئية الثالثة التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.
- قبول الفرضية الجزئية الرابعة التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المواطنة الرقمية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).


خـــــاتـــــمـــــة

تناولت هذه الدراسة مستجدا في ميدان الدراسات الاجتماعية والسياسية والعلمية وهو المواطنة الرقمية الذي ظهر مرافقا مع موجة التطورات العلمية والتكنولوجية التي شهدها العالم منذ أواخر القرن العشرين واتساع وسائل التواصل واستخدام الانترنت والأجهزة الذكية وظهور خدمات وتطبيقات تقنية عالمية جذابة لكل فئات المجتمع، أسهمت في جذب المستخدمين نحوها بهدف التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى فتح أفاق للمتعلم لارتباط التعليم بها، حيث أن المواطنة الرقمية لها علاقة قوية بمنظومة التعليم لأنها كفيلة بمساعدة أولياء الأمور لفهم ما يجب على الطالب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب والمشاركة الفعالة في المجال الرقمي خصوصا.

المقترحات:

- دراسة مدى تضمين محاور المواطنة الرقمية في المسارات التكنولوجية.
- تطبيق درجة الوعي بالمواطنة الرقمية.
- البحث في دراسة مفاهيم جديدة مثل الإرهاب الرقمي، الواجب الرقمي.
- دراسة إعداد برامج تدريبية لطلبة الجامعات في المواطنة الرقمية.
- إطلاق برنامج عن المواطنة الرقمية كمطلب أساسي يشرف عليه التعليم العالي.
- نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعة وذلك بإضافة مقرر تثقيفي خاص بالمواطنة الرقمية.
- توعية الطلبة بالتجارة الرقمية لأن البيع والشراء على شبكة الانترنت تجعله عضوا في المجتمع الاقتصادي الرقمي.

قـــائـمـــة الـمصـادر والـمـراجـــع

باللغة العربية:

أولا: الكتب

1. إبراهيم بن محمد عسيري، عبد الله بن يحي المحيا، التعلم الالكتروني (المفهوم والتطبيق) للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1422هـ/2011م.
2. طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، دار الكتب المصرية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014.

ثانيا: المقالات والمجلات

3. أحمد لعمي، شايح بوزيد، التعليم الإلكتروني وأهميته في العملية التعليمية، الرتبة طالب دكتوراه في اللغة والأدب العربي، تاريخ الإرسال 2019/12/10، تاريخ النشر 2020/03/02، العدد 01، المجلد 07.
4. أسماء صالح علي صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعة من وجهة نظر الطلبة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، مجلة دراسات البصرة، العدد 48، السنة الثامنة عشر/حزيران/2023.
5. إيمان بوشارب، لامية مجدوب، التعليم الإلكتروني في الجزائر بين الواقع والمأمول، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
6. باسم صبري محمد سلام، أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بمرحلة الثانوية، العدد 25، ديسمبر 2020.
7. بوخدوني صبيحة، زرقاوي موني، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 08، ديسمبر 2018.
8. حسين محمد يوسف حرخي، دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفراوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، العدد 24، تاريخ الإصدار 2021/04/02.
9. حمدي عبد الله عبد العال عبد الله، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، عدد أكتوبر 2015.

10. راجية بن علي، التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة ، دراسة استكشافية بجامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم الإلكتروني.
11. رزقي محمد، التعليم الإلكتروني: الواقع والمعوقات من وجهة نظر الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بكلية الاقتصاد، جامعة برج بوعريرج، تاريخ الاستلام 2020/06/21، تاريخ النشر 2020/12/30، المجلد 07، العدد 01،2020.
12. روان يوسف السليحات، روان فياض الفلوح، خالد علي سرحان، درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى مرحلة البكاليريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، المجلد 45، العدد 003، 2018.
13. زياد هاشم السقا، خليل إبراهيم الحمداني، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة آراء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2012.
14. صفية عبد الله بخيت، كوثر جمعان السلمي، أخلاقيات المواطنة الرقمية من منظور تربوي إسلامي، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أم القرى، العدد 46، 16 يوليو 2024.
15. قسيم محمد الشناق، حسن علي أحمد بني دوسي، إتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة دمشق، المجلد 26، العدد (01+02)، 2010.
16. محمود نور الدين قبيصي الديب، المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة القيوم، العدد 23.
17. ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي محمد الضحوعي، المواطنة الرقمية(استراتيجة تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرق والتفكير في دول مجلس التعاون الخليجي)، 2018.
18. ندى علي حسين بن شمس، المواطنة في العصر الرقيم، نموذج مملكة البحرين، سلسلة دراسات 2017.

ثالثا: المذكرات

19. حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير من علم المكتبات، تخصص المعلمات الإلكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، 2012.

رابعا: الرسائل والأطروحات

20. أشرف شوقي صديق أبو حجر، التحديات التكنولوجيا وأثرها على المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة المنوفيه، كلية التربية.
21. حمادة عبد النوار العنتبلي، أطروحة باتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.
22. سالم بن سعيد بن عبد الله الحوسني، رسالة ماجستير بعنوان التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلبة المتفوقين في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة، 2018.
23. عائشة عبد الفتاح إبراهيم فرج، الاتجاه نحو التعليم الالكتروني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.
24. لحسن عطا الله، تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة ونية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر، دراسة حالة جامعة سعيد.
25. هند عقيل الميزر، اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة، دراسة مطبقة على البات الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

خامسا: الويبوغرافيا

26. https://www.mawdoo3, 12/02/2024, 14 :30.
27. https://ar.wikipedia.org/wiki.

قـــائـــمـــة الـــــمـــلاحـــــق

الملحق رقم (01): يبين الاستبيان قبل التعديل

مقياس المواطنة الرقمية:

م	العبارات	دائما	إلى حد ما	نادرًا
أولا- الإحترام الرقمي				
(أ) اللياقة الرقمية				
1	أطلب الإذن قبل وضع منشور أو صورة على صفحة الآخرين			
2	أجيب على الهاتف أثناء التحدث مع الآخرين وجها لوجه			
3	أقوم بإرسال رسائل قصية أثناء المحاضرات			
4	أتحدث في التليفون بصوت منخفض في الأماكن العامة			
5	أعامل الناس عبر الانترنت كما أحب أن يعاملوني به			
6	أكون حذرا جدا عند كتابة فكاهة أو دعابة عبر الانترنت			
7	أقوم بمشاركة موضوعات بعد التأكد من صحتها			
(ب) الوصول الرقمي				
1	استخدم الانترنت للاستفسارات المتعلقة بالخدمات الحكومية			
2	أقوم بمناقشة بعض القضايا المجتمعي عن طريق منتديات النقاش			
3	استخدم المدونات في طرح أفكار جديدة خاصة ببعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع			
4	أتبادل الحوار مع موظفي الجهات الحكومية بخصوص الخدمات المهمة عبر الدردشة الإلكترونية			
5	أقوم بالتعليق على الموضوعات السياسية التي تعرض على الانترنت			
6	استخدم استطلاعات الرأي حول قضايا مجتمعية معينة			
7	أقوم بتوعية الآخرين بمخاطر التحرش الجنسي الإلكتروني			
8	أري أن الفقراء والأغنياء يتساوون في الوصول إلى المعلومات			
9	أناقش القضايا المتعلقة بالرقابة وحرية التعبير خلال مواقع التواصل الاجتماعي			

10	لا أصر على الخوض في محادثات مع المسيئين			
11	أقوم بمتابعة من يتلفظ بألفاظ نابية أو تعليقات خادشة للحياء			
12	استخدم الانترنت في المناسبات الاجتماعية المختلفة مثل التهنئة والتعزية			
(ج) القوانين الرقمية				
1	أقوم بتنزيل البرامج التي تم كسرها من قبل بعض الأفراد			
2	أعرف أن تهديد خصوصيات الغير مخالفا قانونيا			
3	أذكر المصدر عند نشر مقالات أو موضوعات الآخرين			
4	أحصل على إذن المالك قبل استخدام البرامج			
5	أتأكد من مصدر المعلومة أو الخبر قبل نشره			
6	أنقل من مجموعة أو أشخاص عرف عنهم تلفيق الأخبار			
7	أحذف المنشورات التي تأكدت من عدم صحتها			
8	أعرف أن الانترنت للإفادة وتبادل المعلومات وليس للتطفل على الآخرين			
9	أقوم بالتبليغ على المواقع الإباحية			
ثانيا- التعليم الرقمي				
(أ) الاتصالات الرقمية				
1	أكون واضحا أثناء الاتصال بالآخرين			
2	استخدم الايكونات والاختصارات المناسبة			
3	أقوم باستخدام الرسوم التعبيرية والكلمات التي تحمل أكثر من معنى			
4	استخدم جملا طويلة وغير واضحة في الشات			
5	تتجاوز محادثتي الوقت المطلوب لانجازها			
6	استخدم الكلمات التي تعبر عني في الواقع			
7	أقوم بتنظيم برامج المحادثات بشكل دوري			
8	استخدم اللغة الإنجليزية بكثرة في تعاملي مع الانترنت			
(ب) التجارة الالكترونية				
1	اشتري من المواقع مجهولة المصدر			
2	أتأكد من مصداقية الموقع قبل الشراء			

3	أستخدم نظام دفع أمان عند الشراء عبر الانترنت			
4	أشتري من المواقع التي تشترط نظام دفع أثناء الاستلام			
5	أحمي نفسي من الإعلانات التجارية المسيئة بالمواقع الالكترونية			
6	أشتري من المواقع التي تعمل بسياسة رد المنتج			
7	أثق في الواقع التي تعمل على ضمان المنتج			
8	أكون صادقا أثناء الإعلان عن الأشياء التي أرغب في بيعها			
(ج) محو الأمية الرقمية				
1	أتعلم مهارات التعامل من الانترنت			
2	أعرف أغلبية طرق البحث عن المعلومات عبر الانترنت			
3	استخدم الانترنت في تعلم اللغة الأجنبية			
4	أستفيد من مواقع الترجمة في عمل الأبحاث المكلف بها			
5	أعرف وظيفة المكونات الداخلية للحاسب			
6	لدي القدرة على تشغيل التطبيقات وإغلاقها			
7	أعرف أساسيات الشبكات وفوائدها			
8	أعرف الاستخدام الصحيح للبريد الإلكتروني			
9	أعرف مصادر المعلومات المختلفة على الانترنت			
10	لدي القدرة على استخدام متصفح الانترنت			
11	استخدم الانترنت بطريقة صحيحة وأمنة			
ثالثا- الحماية الرقمية				
(أ) الصحة والسلامة الرقمية				
1	أجلس بشكل صحي أمام الكمبيوتر			
2	استخدم الكمبيوتر لفترات طويلة بدون راحة			
3	استخدم الانترنت لفترات متأخرة من الليل			
4	أعاني الإجهاد البصري أثناء الجلوس لفترات طويلة أمام الكمبيوتر			
5	أشعر بالآلام في الظهر أثناء استخدام الانترنت			
6	استخدم سماعات الرأس لاستماع لموسيقى فترات طويلة			
7	أصابعي تتألم من استخدام لوحة المفاتيح			

8	أجلس مع أسرتي فترات قليلة خلال اليوم			
(ب) الأمن الرقمي				
1	استخدم نفس كلمة السر مع حساباتي المختلفة			
2	أفكر جيدا قبل نشر أي مادة أو محتوى على الانترنت			
3	أتبادل معلوماتي الخاصة عبر الانترنت			
4	أشارك صوري الخاصة مع الآخرين عبر الانترنت			
5	أتيح أرقامي الهاتفية الخاصة عبر الانترنت			
6	أقبل إضافة الغرباء على برامج المحادثات دون سبب مقنع			
7	أعرف أن الانترنت مثل الهاتف وسيلة للاتصال وليس للتواصل			
8	أتحدث مع شخص واحد على الشبكة بشكل يومي			
9	استخدم الكاميرا والصور مع غير الأهل			
10	استخدم كلمات مرور صعبة التنبؤ بها			
11	أقابل شخص تم معرفته من خلال الانترنت			
11	استخدم برامج حماية محدثة باستمرار			
12	أفتح الروابط المجهولة أو المشبوهة			
(ج) الحقوق والمسؤوليات الرقمية				
1	أعرف كيفية استخدام إعدادات الخصوصية الخاصة بحسابي الالكتروني			
2	قرأت ميثاق مبادئ وحقوق الانترنت			
3	أشعر بأن شبكة الانترنت وفرت لي حرية أكبر			
4	أري ألا يتم تنظيم شبكة الانترنت من خلال أي مستوى من المستويات الحكومية في أي مكان			
5	أشعر أن شبكة الانترنت هي مكان أمن للتعبير عن أرائي			
6	الوصول إلى شبكة الانترنت حقا جوهريا			
7	أعرف أن حقي عدم الظهور أثناء فتح مواقع التواصل الاجتماعي			
8	احترم الملكية الفكرية للآخرين			
9	أعرف أن ما هو محظور خارج الانترنت هو محظور عبرها			
10	أتحمل مسؤولية أفعالي على الانترنت			

11	أعرف أن من حقي المشاركة في الأنشطة المتعددة للانترنت			
12	حقي في التعبير على الانترنت بدون قيود			

مقياس التعليم الإلكتروني:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	هناك مميزات واضحة من خلال استخدام التعليم الالكتروني					
2	يساعد التعليم الالكتروني في انجاز مهام الطلاب التعليمية					
3	من خلال التعليم الإلكتروني تمنح لي فرصة أكبر للاستفادة					
4	يقدم التعليم الالكتروني في جميع المراحل التعليمية					
5	ضرورة تعميم التعليم الالكتروني في جميع المراحل التعليمية					
6	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يساعد على رفع مستوى تحصيل الطلاب					
7	يجب استخدام التعليم الإلكتروني في مختلف المواد الأساسية والاختيارية					
8	تسيير العملية التعليمية بشكل أسرع عند استخدام التعليم الالكتروني في المنهج الدراسي					
9	يقلل التعليم الإلكتروني من اعتماد الطلاب على المعلم					
10	يزيد التعليم الإلكتروني من مهارات الطلاب في التعلم					
11	يعتمد التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي الذي لا يحتاج إلى معلم					

12	يستطيع الطلاب إنجاز واجباتهم المدرسية عن طريق التعليم الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية					
13	أن استخدام التعليم الإلكتروني يقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم					
14	تزيد الخبرة في العملية التعليمية باستخدام التعليم الإلكتروني					
15	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي					
16	ينمي التعليم الإلكتروني مكونات التفكير الإبداعي لدى الطلاب					
17	استخدام التعليم الإلكتروني يحسن من جودة تلقي المتعلمين					
18	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تطوير أداء المتعلمين الإبداعية					
19	يلعب التعليم الإلكتروني دورا ناجحا في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل					
20	يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تحقيق الاتصال التعليمي بين الطلاب بعضهم البعض					

ملحق رقم (02): يبين الاستبيان بعد التعديل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

التعليمة :

عزيزى الطالب، عزيزتي الطالبة
نحن الباحثتان (رمضاني أميمة، عمري سهام) مقبلتان على إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علوم تربية إرشاد وتوجيه تحت عنوان (المواطنة الرقمية وعلاقتها بالتعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة الجامعة)
لذا نضع بين يديك هذين المقياسين للإجابة على بنودها وذلك بوضع علامة (*) أمام الإجابة التي تناسبك، وتأكد أنك قد أجبت عليها جميعها . كما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنها تدل على ما تشعر به كما نضمن لك السرية التامة لإجاباتك على هذه البيانات.

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص : علوم اجتماعية ☐ علوم تكنولوجية ☐

المقياس الأول المواطنة الرقمية

الرقم	العبارات	دائما	إلى حد ما	نادرا
	أولا: الاحترام الرقمي للآخر			
	أ- اللياقة الرقمية في التعامل			
1	أطلب الإذن قبل وضع منشور أو صورة على صفحة الآخرين			
2	أجيب على الهاتف أثناء التحدث مع الآخرين وجها لوجه			
3	أقوم بإرسال رسائل قصيرة أثناء المحاضرات			
4	التحدث في الهاتف بصوت منخفض في الأماكن العامة .			
5	أعامل الآخرين عبر الانترنيت كما أحب أن يعاملوني به			
6	أكون حذر جدا عند كتابة فكاهة أو دعابة عبر الانترنيت			
7	أقوم بمشاركة موضوعات بعد التأكد من صحتها			
	ب - الوصول الرقمي			
1	استخدم الانترنيت الاستفسارات المتعلقة بالخدمات الحكومية			
2	أقوم بمناقشة القضايا المجتمعية عن طريق منتقيات النقاش			
3	استخدم المدونات في أفكار جديدة خاصة بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع			
4	أتبادل الحوار مع موظفي الجهات الحكومية بخصوص الخدمات المهمة عبر الدردشة الالكترونية			
5	أقوم بالتعليق على الموضوعات السياسية التي تعرض بك الانترنيت.			
6	استخدام استطلاعات الرأي حول قضايا مجتمعية معينة			

الرقم	العبارات	دائما	إلى حد ما	نادرا
7	أقوم بتوعية الآخرين بمخاطر التحرش الجنسي الالكتروني			
8	أناقش القضايا المتعلقة بالرقابة وحرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي			
9	أقوم بمتابعة من يتلفظ بألفاظ دينية أو تعليقات خادشة			
10	استخدم الانترنيت في المناسبات الاجتماعية المختلفة مثل التهنئة والتعرية			

ج- القوانين الرقمية

1	أقوم بتنزيل البرامج			
2	أعرف أن تهديد خصوصيات الغير مخالف قانونيا			
3	أحصل على إذن قبل استخدام برامج			
4	اذكر المصدر عند نشر مقالات أو موضوعات الآخرين			
5	التأكد من مصدر المعلومة أو الخبر قبل نشره			
6	أحذف المنشورات التي تأكد من عدم صحتها.			
7	أرى أن الانترنيت للاستفادة وتبادل المعلومات وليس للتطفل على الأخريين			
8	أقوم بالتبليغ على المواقع الإباحية.			

ثانيا: التعليم الرقمي

أ- الاتصالات الرقمية

1	أكون واضحا أثناء الاتصال بالآخرين			
2	استخدم الإيقونات و الاختصارات المناسبة			
3	أقوم باستخدام الرسوم التعبيرية والكلمات التي تحمل أكثر من المعنى			
4	استخدم جمل طويلة وغير واضحة			
5	تتجاوز محادثاتي الوقت المطلوب لانجازها			
6	أستخدم الكلمات التي تعبر عني في الواقع			
7	أقوم بتنظيم برامج المحادثات بشكل دوري			
8	أستخدم اللغة الانجليزية بكثرة في تعاملي مع الانترنيت			

ب - التجارة الالكترونية

1	أنشر في مواقع مجهولة المصدر.			
2	التأكد من مصداقية الموقع قبل الشراء			
3	استخدم نظام دفع امن عند الشراء عبر الانترنيت.			
4	أشتري من المواقع التي تشترط نظام دفع أثناء الاستلام			
5	احمي نفسي من الاعلانات التجارية بالمواقع الالكترونية			
6	أشتري من المواقع التي تعمل بسياسة رد المنتج			
7	أثق في المواقع التي تعمل على ضمان المنتج			
8	أكون صادق أثناء الإعلان عن الأشياء التي أرغب في بيعها عبر الانترنيت			
ج	محو الأمية الرقمية			
1	أتعلم مهارات التعامل مع الآخرين			
2	أعرف أغلبية طرق البحث عن المعلومات عبر الانترنيت			
3	استخدم الانترنيت في تعلم اللغات الأجنبية			
4	أعرق وظيفة المكونات الداخلية الحاسوب			
5	لدي القدرة على تشغيل التطبيقات وإغلاقها			
6	اعرف أساسيات الشبكات وفوائدها			

المقياس الثاني : التعليم الالكتروني

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتيح لي التعليم الالكتروني فرص كثيرة للتعلم					
2	يساعد التعليم الالكتروني على انجاز مهام الطلاب التعليمية					
3	من خلال التعليم الالكتروني تتاح لي فرص أكبر للاستفادة					
4	يقدم التعليم الالكتروني أحسن القرص لرفع مستوي تحصيل الطلاب					
5	يجب استخدام التعليم الالكتروني في مختلف المقاييس الأساسية والاستكشافية					
6	تسيير العملية التعليمية بشكل أسرع عند استخدام التعليم الالكتروني في انجاز المقرر الدراسي					
7	يقلل التعليم الالكتروني من اعتماد الطلاب على الأستاذ					
8	يزيد التعليم الالكتروني من مهارات الطلاب في التعلم					
9	يعتمد التعليم الالكتروني على التعليم الفردي الذي يحتاج إلى وجود أستاذ مباشر					
10	يستطيع الطلاب انجاز واجباتهم البحوث عن طريق الوسائط الالكترونية اكتر من الطريقة التقليدية أو الحضورية					
11	إن استخدام التعليم الالكتروني يقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم					
12	تزيد الخبرة في العملية التعليمية باستخدام التعليم الالكتروني					
13	يؤدي استخدام التعليم الالكتروني إلى تلوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي					
14	يقضى التعليم الالكتروني على مكونات التفكير الإبداعي لدى الطلاب					
15	استخدام التعليم الالكتروني يحسن من جودة التلقي للمتعلمين					
16	يؤدي استخدام التعليم الالكتروني إلى تطوير أداء المتعلمين الإبداعية					
17	يلعب التعليم الالكتروني دورا ناجحا في ..... وتقييم بعض المحاور المبرمجة وفقا لاحتياجات المتعلمين مستقبلا					
18	يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تحقيق الاتصال التعليمي بين الطلاب مع بعضهم البعض					
19	ضرورة تعميم التعليم الالكتروني في جميع المراحل التعليمية					
20	أعتقد أن التعليم الالكتروني يساعد في رفع مستوى تحصيل الطلاب					

الملحق رقم (03): يبين نتائج حساب الفرضيات

Corrélations

Corrélations

		لباقة	رقمي.وصول	قوانين	اتصالات	تجارة	totalemowatana
لباقة	Corrélation de Pearson	1	-,094	,063	,934**	,291	,575**
	Sig. (bilatérale)		,623	,740	,000	,119	,001
	N	30	30	30	30	30	30
رقمي.وصول	Corrélation de Pearson	-,094	1	,521**	,199	,099	,657**
	Sig. (bilatérale)	,623		,003	,291	,604	,000
	N	30	30	30	30	30	30
قوانين	Corrélation de Pearson	,063	,521**	1	,385*	,864**	,709**
	Sig. (bilatérale)	,740	,003		,035	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
اتصالات	Corrélation de Pearson	,934**	,199	,385*	1	,508**	,806**
	Sig. (bilatérale)	,000	,291	,035		,004	,000
	N	30	30	30	30	30	30
تجارة	Corrélation de Pearson	,291	,099	,864**	,508**	1	,534**
	Sig. (bilatérale)	,119	,604	,000	,004		,002
	N	30	30	30	30	30	30
totalemowatana	Corrélation de Pearson	,575**	,657**	,709**	,806**	,534**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	,002	
	N	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Fiabilité
Echelle : TOUTES LES VARIABLE

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,713	6

```
CORRELATIONS
```

```
  /VARIABLES=M1 M2 M3 M4 M5 M6 M7 M8 M9 M10 M11 M12 M13 M14 M15 M16 M17
M18 M19 M20 totaletaalime
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		M1	M2	M3	M4	M5	M6	M7	M8	M9	M10	M11	M12	M13	M14	M15	M16	M17	M18	M19	M20	totaletaalime
M1	Corrélation de Pearson	1	,983**	,996**	,996**	,963**	,983**	,877**	,958**	,877**	,869**	,992**	,967**	,974**	,950**	,916**	,763**	,871**	,983**	,961**	,983**	,403*
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,027
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
M2	Corrélation de Pearson	,983**	1	,978**	,980**	,944**	,965**	,858**	,936**	,858**	,849**	,973**	,982**	,954**	,929**	,899**	,739**	,852**	,963**	,940**	,965**	,391*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,033
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
M3	Corrélation de Pearson	,996**	,978**	1	,983**	,984**	,996**	,890**	,952**	,890**	,883**	,987**	,979**	,969**	,944**	,913**	,760**	,885**	,978**	,956**	,996**	,392*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,032

M4	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	,996**	,980**	,983**	1	,935**	,963**	,856**	,956**	,856**	,848**	,988**	,947**	,971**	,947**	,912**	,760**	,851**	,980**	,959**	,963**	,411*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,024
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
M5	Corrélation de Pearson	,963**	,944**	,984**	,935**	1	,996**	,896**	,918**	,896**	,888**	,953**	,979**	,936**	,910**	,883**	,736**	,890**	,944**	,922**	,996**	,360
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,050
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
M6	Corrélation de Pearson	,983**	,965**	,996**	,963**	,996**	1	,897**	,939**	,897**	,889**	,974**	,983**	,956**	,931**	,901**	,751**	,891**	,965**	,943**	1,000**	,378*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,040
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
M7	Corrélation de Pearson	,877**	,858**	,890**	,856**	,896**	,897**	1	,835**	1,000**	,996**	,869**	,880**	,850**	,830**	,837**	,627**	,996**	,858**	,837**	,897**	,391*

	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,033
	N	30	300	30	30	30	300	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	300	30	300	30
	Corrélation de Pearson	,958**	,936**	,952**	,956**	,918**	,939**	,835**	1	,835**	,852**	,974**	,917**	,946**	,919**	,867**	,714**	,828**	,936**	,912**	,939**	,369*
M8	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,045
	N	30	300	30	30	30	300	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	300	30	300	30
	Corrélation de Pearson	,877**	,858**	,890**	,856**	,896**	,897**	1,000**	,835**	1	,996**	,869**	,880**	,850**	,830**	,837**	,627**	,996**	,858**	,837**	,897**	,391*
M9	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,033
	N	30	300	30	30	30	300	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	300	30	300	30
	Corrélation de Pearson	,869**	,849**	,883**	,848**	,888**	,889**	,996**	,852**	,996**	1	,869**	,871**	,850**	,829**	,830**	,615**	,991**	,849**	,828**	,889**	,386*
M10	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,035
	N	30	300	30	30	30	300	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	300	30	300	30

M11	Corrélation de Pearson	,992**	,973**	,987**	,988**	,953**	,974**	,869**	,974**	,869**	,869**	1	,956**	,973**	,956**	,917**	,755**	,863**	,973**	,950**	,974**	,421*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,021
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
M12	Corrélation de Pearson	,967**	,979**	,947**	,979**	,983**	,880**	,917**	,880**	,871**	,956**	1	,937**	,910**	,885**	,727**	,874**	,945**	,922**	,983**	,365*	
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,047	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
M13	Corrélation de Pearson	,974**	,969**	,971**	,936**	,956**	,850**	,946**	,850**	,850**	,973**	,937**	1	,992**	,952**	,732**	,845**	,954**	,931**	,956**	,374*	
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,042	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
M14	Corrélation de Pearson	,950**	,944**	,947**	,910**	,931**	,830**	,919**	,830**	,829**	,956**	,910**	,992**	1	,963**	,714**	,823**	,929**	,906**	,931**	,375*	

M15	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,041
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	,916**	,899**	,913**	,912**	,883**	,901**	,837**	,867**	,837**	,830**	,917**	,885**	,952**	,963**	1	,714**	,816**	,917**	,905**	,901**	,390*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,033
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
M16	Corrélation de Pearson	,763**	,739**	,760**	,760**	,736**	,751**	,627**	,714**	,627**	,615**	,755**	,727**	,732**	,714**	,714**	1	,623**	,834**	,817**	,751**	,427*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,019
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
M17	Corrélation de Pearson	,871**	,852**	,885**	,851**	,890**	,891**	,996**	,828**	,996**	,991**	,863**	,874**	,845**	,823**	,816**	,623**	1	,831**	,852**	,891**	,379*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,039
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

M18	Corrélation de Pearson	,983**	,963**	,978**	,980**	,944**	,965**	,858**	,936**	,858**	,849**	,973**	,945**	,954**	,929**	,917**	,817**	,852**	1	,996**	,965**	,391*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,033
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
M19	Corrélation de Pearson	,961**	,940**	,956**	,959**	,922**	,943**	,837**	,912**	,837**	,828**	,950**	,922**	,931**	,906**	,905**	,834**	,831**	,996**	1	,943**	,380*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,038
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
M20	Corrélation de Pearson	,983**	,965**	,996**	,963**	,996**	1,000**	,897**	,939**	,897**	,889**	,974**	,983**	,956**	,931**	,901**	,751**	,891**	,965**	,943**	1	,378*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,040
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
total	Corrélation de Pearson	,403*	,391*	,392*	,411*	,360	,378*	,391*	,369*	,391*	,386*	,421*	,365*	,374*	,375*	,390*	,427*	,379*	,391*	,380*	,378*	1

a	Sig. (bilatérale)	,027	,033	,032	,024	,050	,040	,033	,045	,033	,035	,021	,047	,042	,041	,033	,019	,039	,033	,038	,040
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,889	21

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données0.

SAVE OUTFILE='C:\Users\ Desktop\مذكرات\ملف جديد\سهام\Sans titre1.sav'
  /COMPRESSED.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=totalemowatana totaletaalime
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
totalemowatana	106,7900	5,18018	100
totaletaalime	71,0800	9,70960	100

Corrélations

		totalemowatana	totaletaalime
totalemowatana	Corrélation de Pearson	1	,503**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
totaletaalime	Corrélation de Pearson	,503**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
T-TEST GROUPS=sexe(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=totalemowatana
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totalemowatana	masculin	34	108,2353	6,05059	1,03767
	feminin	66	106,0455	4,54188	,55907

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totale mowatana	Hypothèse de variances égales	9,666	,002	2,034	98	,045	2,18984	1,07661	,05334	4,32634
	Hypothèse de variances inégales			1,858	52,685	,069	2,18984	1,17869	-,17464	4,55432

```
T-TEST GROUPS=specialitie(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=totalemowatana
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	specialitie	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totalemowatana	science teknou	15	101,6667	4,59296	1,18590
	scociale	85	107,6941	4,75350	,51559

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totale mowatana	Hypothèse de variances égales	,443	,507	-4,549	98	,000	-6,02745	1,32492	-8,65671	-3,39820
	Hypothèse de variances inégales			-4,661	19,676	,000	-6,02745	1,29313	-8,72772	-3,32718

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=اتصالات totaletaalime
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
اتصالات	18,6800	1,66897	100
totaletaalime	71,0800	9,70960	100

Corrélations

		اتصالات	totaletaalime
اتصالات	Corrélation de Pearson	1	,430**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
totaletaalime	Corrélation de Pearson	,430**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=تجارة totaletaalime
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
تجارة	33,5300	3,10898	100
totaletaalime	71,0800	9,70960	100

Corrélations

		تجارة	totaletaalime
تجارة	Corrélation de Pearson	1	,545**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
totaletaalime	Corrélation de Pearson	,545**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

مـلـخـص الـدراسـة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين المواطنة الرقمية والتعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة وللوصول إلى النتائج الموجودة تطرقنا في هذه الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب ميداني، تطرقنا في الجانب النظري إلى الإطار المفاهيمي للدراسة مفهوم المواطنة الرقمية والتعليم الإلكتروني، الجانب التطبيقي تضمن إجراء الدراسة الميدانية بكلية علم الاجتماع وكلية علم التكنولوجيا وذلك بغية معرفة الآليات المتبعة من طرف الجامعة لترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الجامعة تسهم نسبيا في ترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية لتعزيز التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، التعليم الإلكتروني، الطالب الجامعي.

Study Summary:

This study aims to clarify relationship between digital citizenship and e-learning among university students. To reach the results, we addressed in this study two aspect, we touched on the conceptual framework of the study of the concept of digital citizenship and e-learning. The applied aspect included conducting a field study for the major in sociology and technology sciences in order to know the mechanisms used by the university to establish a culture of digital citizenship among university students. Through this memorandum, we have reached the conclusion that the university contributes relatively to establishing a culture of digital citizenship to enhance e-learning.

Key Words: Digital citizenship, e-learning, University education.